مجلة جامعة الملك عبدالعزيز : العلوم التربوية م١٢ج٢ ، ص ص ٢٣٣ - ٢٨٩ (١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م)

الشرحُ المُـكْمَل في نسب الحَسَن المُهْمَل
تأليف
الإمام الحافظ أبي موسى محمد بن عمر المديني الأصبهاني
ت : ٥٨١ هـ

دراسة وتحقيق / عمر حسن فلاته

أستاذ مساعد / قسم الدراسات الإسلامية

كلية التربية - جامعة الملك عبدالعزيز - المدينة المنورة

المستخلص. الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم.

أما بعد : فإن كتاب الشرح المكمل في نسب الحسن المهمل كتاب ألفه الإمام أبو موسى المديني من علماء القرن السادس الهجري وهو أحد المؤلفات التي عنيت بدراسة خاصة في كتاب صحيح الإمام مسلم بن الحجاج . اعتبرها الشراح مشكلة من مشكلات الجامع الصحيح حيث أورد الإمام مسلم حديثا في كتاب الإيمان ساق فيه ذكر اسم راو غير منسوب ، اشتبه فيه الشراح ، ففسره بعضهم بأنه الحسن البصري لشهرته، وترتب على هذا التفسير إشكال آخر وهو الانقطاع في الحديث. ومحاولة لتفادي علة الانقطاع رأى آخرون التعديل في صيغ التحمل في السند فزاد من الإشكال . فمن الله تعالى على أبي موسى المديني فدرس المسألة دراسة علمية إسنادية ، استطاع من خلالها إزالة الإشكال ، وتحديد

شخصية الإسناد ، ورفع الوهم بتحرير محل النزاع بناء على جمع الروايات ومقارنتها ، في أسلوب علمي رصين ، وعرض النتائج متضمنة التحدث بنعمة الله الذي من على المؤلف بحسن التوفيق، سالكا في عرضه المنهج العلمي السديد، لذا جاء الكتاب جديرا بالدراسة والنشر ، حيث أضفت إلى ماقدمه المؤلف دراسة تعرف بالكتاب وتبين منهجه ونتائجه ، موثقة نصوصه ، معرفة بأعلامه ، شارحة لغريبه وفق الأساليب العلمية المعمول بها ، فخرج الكتاب في أقرب صورة وضعها فيه مؤلفه، راجيا الله تعالى التوفيق والسداد والحمدلله رب العالمين .

مقدمة :

كتاب « الشرح المكمل في نسب الحسن المهمل » أحد المؤلفات التي تعكس لنا مدى عناية علماء الأمة الإسلامية بكتب الحديث عموماً ، وكتاب الإمام مسلم «الجامع الصحيح » على وجه الخصوص ، فقد كان كتاب « الجامع الصحيح » للإمام البخاري [١] وكتاب مسلم محل عناية من المحدثين ، والفقهاء ، وعلماء اللغة والأدب، ونظرة سريعة إلى ما رصدته قوائم المؤلفات المرتبطة بكتاب الإمام مسلم تجدها تتناول البحث عن روايات الكتاب [٢] ومكانته بين كتب الحديث [٣] ، والمستخرجات عليه [٤] ، والمستدركات [٥] ومختصراته [٦] وشروطه [٧] وزوائده [٨] ، وعلله [٩] ، وغريبه [١٠] ، وشروحه [١١] ، وترجمة معانيه [١٢] ، ومشكلاته [١٣] ، ورجاله [١٤] ، وختمه . [١٥]

وهذه الدراسات على كثرتها وإن اشتركت فيها معظم كتب الحديث وخاصة الكتب الستة بل « الصحيحان » ، فقد قامت دراسات خاصة تتعلق بكتاب البخاري ، كعدد أحاديثه[١٦] ، ووصل معلقاته [١٧] ، ومناسبات ترجماته [١٨] ،وثلاثياته [١٩] ،وغير ذلك .

كما اختص كتاب مسلم بمؤلفات تناولت مسائل خاصة منها :

كتاب « صيانة صحيح مسلم من الخلل والغلط ، وحمايته من الإسقاط والسقط » لابن الصلاح [٢٠] ، و « الرباعيات من صحيح مسلم »[٢١] ، و « السراج الوهاج في كشف مناقب صحيح مسلم بن الحجاج » [٢٢]، و « شرح خطبة مسلم بن الحجاج » [٣٣]، و « غرر

الفوائد المجموعة في بيان ما وقع في صحيح مسلم من الأحاديث المقطوعة» [٢٤]، وكتاب «الوقوف على الموقوف في صحيح مسلم» [٢٥]، و كتاب « عوالي مسلم » [٢٦]، وكتاب يتعلق بـ« مبهمات صحيح مسلم » [٢٧]، و كتاب «الشرح المكمل في نسب الحسن المهمل » [٢٨] موضوع الدراسة .

كما ظهرت دراسات حديثة حول كتاب الإمام مسلم تؤكد ما سبقت الإشارة إليه من أن عناية الأمة الإسلامية بهذا الكتاب مستمرة قائمة، وهي تعكس أهمية هذا الكتاب وقبوله، كما تبرز دقة وسلامة المنهج الذي سار عليه الإمام مسلم في التأليف ، كما تصحح فراسته رحمه الله حيث يقول : « لو أن أهل الحديث يكتبون مائتي سنة الحديث فمدارهم على هذا المسند » [٢٩] ، فها نحن نعيش في القرن الخامس عشر ، والناس محتاجون لهذا الكتاب يدورون عليه ملتمسين منه علماً .

ومن هذه الدراسات كتاب « تغليق التعليق على صحيح مسلم » [٣٠]، وكتاب « منهج الإمام مسلم في ترتيب كتابه الصحيح ودحض شبهات حوله » [٣١]، و كتاب « عبقرية الإمام مسلم في ترتيب أحاديث مسنده الصحيح » دراسة تحليلية [٣٢]، وكتاب «الإمام مسلم بن الحجاج ومنهجه في الصحيح وأثره في علم الحديث » [٣٣]، و كتاب « تنبيه المسلم إلى تعدي الألباني على صحيح مسلم » [٣٤]، و كتاب دراسات علمية في صحيح مسلم وهو المسمى « كشف المعلم بأباطيل كتاب تنبيه المسلم » [٣٥]، وكتاب « ردع الجاني المتعدي على الألباني » . [٣٦] وكتاب « الإمام مسلم ومنهجه في صحيحه » [٣٧]، و كتاب « شرح المختار من صحيح مسلم بن الحجاج» [٣٨]، و كتاب «فيض المنعم من صحيح مسلم » ثلاثمائة حديث [٣٩] .

* ولا يزال الباحثون والمحدثون ولن يزالوا يبحثون ويكتبون عن هذا السفر المبارك.

* وموضوع الدراسة كتاب « الشرح المكمل في نسب الحسن المهمل » تناول الكتاب بيان مسألة واحدة في كتاب مسلم، هي توضيح لاسم جاء في سند حديث رواه

مسلم في كتاب الإيمان ، ضمن الحديث عن قدوم وفد عبد القيس وسؤالهم النبي ﷺ عن الإيمان وبعض الأحكام ، ونص الحديث في « صحيح مسلم » هكذا . قال مسلم : حدثني محمد بن بكار البصري ، حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج ح.

وحدثني محمد بن رافع واللفظ له ، حدثنا عبدالرزاق ، أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني أبو قزعة أن أبا نضرة أخبره وحسناً أخبرهما أن أبا سعيد الخدري أخبره أن وفد عبدالقيس ...الحديث . (٤٠)

فقد جاء ذكر (الحسن) مهملاً غير منسوب ، لذا كان محل إشكال ومناقشة عند شراح الحديث كالمازري (٤١) ، و القاضي عياض (٤٢) اللذين ذهبا إلى أن (الحسن) المهمل هو الحسن البصري . (٤٣)

وذهب ابن الصلاح (٤٤) والنووي (٤٥) والأبي (٤٦) والسنوسي (٤٧) والسيوطي (٤٨) شراح « صحيح مسلم » إلى رفع هذا الإشكال بما حققه الحافظ أبو موسى الأصبهاني في تأليفه « الشرح المكمل في نسب الحسن المهمل » .

وهذه النقول المتتابعة من الشراح تبدي لنا أهمية الكتاب ومكانته العلمية، إذ أزالت لبساً وصوبت خطأً حمل بعض من لم يفقهه على تغيير لفظ الرواية (٤٩) أو تفسيرها بغير المراد (٥٠)، ولذا قال ابن الصلاح مبرزاً منزلة هذا المؤلَّف : « وقد انتصر له الحافظ أبو موسى الأصبهاني ، وألف في ذلك كتاباً لطيفاً تبجح فيه بإجادته وإصابته مع وهم غير واحد من الحفاظ فيه » (٥١) .

فاعتبر هذا المؤلف نقطة تحول وتصويب لخطأ وإشكال وقع فيه عدد من الشيوخ والشراح نتيجة إهمال اسم (الحسن) المذكور في سند الحديث ، وقد ترتب على هذا الاختلاف تغير الحكم على الحديث من كونه معدوداً في الصحيح إلى اعتباره حديثًا منقطعاً وهو من أنواع الحديث الضعيف، لأن الحسن البصري لم يدرك أبا سعيد الخدري مسند الحديث، وهذا ما حملني على دراسة هذا الكتاب ، وإخراجه في أقرب صورة كتبها مؤلفه .

نسبة الكتاب إلى مؤلفه :

وكتاب « الشرح المكمل في نسب الحسن المهمل » ذكره الحاج خليفة في « كشف الظنون » بقوله : « مختصر للإمام أبي موسى محمد بن عمر المديني الأصبهاني ... ذكر فيه سند [٥٢] حسن بن مسلم في حديث مسلم في الأشربة [٥٣] أوله : الحمدلله الذي يختص برحمته من يشاء من عباده » . [٥٤]

وقد ترجم له ابن خلكان في « وفيات الأعيان » [٥٥]، والذهبي في « تذكرة الحفاظ » [٥٦]، و« سير أعلام النبلاء » [٥٧]، والسبكي في « طبقات الشافعية الكبرى » [٥٨]، والأسنوي في « طبقات الشافعية » [٥٩]، وابن الجزري في «غاية النهاية في طبقات القراء » [٦٠]، وابن العماد في « شذرات الذهب » [٦١] ، والزّركلي في « الأعلام » [٦٢]، وعمر رضا كحالة في « معجم المؤلفين » [٦٣]، لكنهم لم يذكروا الكتاب ضمن مؤلفاته .

نُسَخ الكتاب :

والكتاب توجد منه نسختان ، الأولى في المكتبة السعيدية برقم ١ / ٢٥٢ ، وعدد أوراقها ست ورقات ، وكتبت سنة ٧٨٦ هـ . [٦٤]

والثانية في مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية برقم ٣ / ٢/ ٥٣٣ [٢٢٧٦] وهي في ست ورقات ضمن مجموع رقم ١٣٣٥ هـ ، وجاء في تعريفها :

نسخة تامة كتبها بقلم تعليق زين العابدين بن زكي الدين سنة ١٣٣٥ هـ . [٦٥]

والنسخة التي عملت عليها من مصورات مكتبة الشيخ عبدالرحيم الصديقي الموقوفة على مكتبة الحرم المكي، وتقع في خمس ورقات ضمن مجموع من الورقة رقم ٣٧ / ب حتى الورقة ٤١ / ب ، كل صفحة فيها ٢٥ سطراً ما بين ١٧ إلى ٢٠ كلمة في السطر الواحد ، ويظهر أن هذه الصورة مأخوذة من النسخة السعيدية . [٦٦]

والنسخة مقابلة ومصححة حيث وجد التصحيح في أربعة مواضع منها .

وقد جاء في أول الصفحة أ / ٣٧ ما نصه :

الشرح المكمل في نسب الحسن المهمل

تأليف الإمام الحافظ أبي موسى محمد بن عمر المديني

الأصبهاني ، تغمده الله تعالى برحمته

ويليه أيضاً كتاب نزهة الحفاظ

من تصانيفه أيضاً رحمه الله تعالى

وسداسيات التابعين له أيضاً رحمه الله تعالى .

ثم ساق ترجمة لأبي موسى المديني .[٦٧]

العمل في الكتاب

بعد نسخ الكتاب :

١ - قمت بمقابلة النص على المصورتين وأثبتُّ ما بينهما من فروق .

٢ - قومت النص من خلال الرجوع إلى المصادرة الأصلية ، أو مراجع أخذت عن المصادر بقدر الإمكان .

٣ - بينت أرقام الآيات والسور الواردة في النص في الهامش .

٤ - عزوت الأحاديث إلى مصادرها من كتب السنة .

٥ - ترجمت للأعلام الي وردت في النسخة مما وقفت عليه .

٦ - قمت بالتعليق على ما يحتاج إلى تعليق من شرح غريب وتفسير مصطلح وتعريف بموضع وتحرير محل نزاع إلى آخره .

٧ - صوبت الأخطاء التي جاءت في النص لأنها المقصود ونبهت على الخطأ في الهامش لأنه طارئ .

٨ - اكتفيت بتحقيق ترجمة المؤلف التي ذكرت في المخطوطة [٦٨] ، وهي مأخوذة

من كتاب المستفاد ذيل تاريخ بغداد لاشتمالها على تعريف كاف بالمؤلف ، إلا أن مايمكن إضافته إلى ما ذكر ، أن المؤلف رحمه الله عاش معظم سنوات القرن السادس الهجري، وهو يتميز بأنه جعل العلوم الإسلامية قد اكتملت أصولها ودخلت مرحلة التفصيل والتفريع ، وظهرت الموسوعات العلمية في مختلف جوانب المعرفة وقد انعكس هذا الأمر على ثقافة المؤلف رحمه الله ، فتعمقه في الموضوعات التي يتناولها في كتاباته ودراساته شاهدة على ما تميز به هذا القرن من سعة في العلوم وكثرة التأليف والاستيعاب في الدراسة .

كما أن انتشار مؤلفاته المتنوعة وذيوعها في الأوساط العلمية وتناولها بالدراسة والتحقيق والتعليق يظهر البعد العلمي الذي تميز به أبو موسى المديني واعتماد العلماء على آرائه التي توصل إليها .

وثمة مسألة تلفت نظر الدارسين لشخصية أبي موسى المديني تتمثل في عرض معارفه التي تلقاها عمن قبله مصدرة بذكر أسانيده وطرق تحمله لهذه العلوم وهي ظاهرة في أسلوب تأليفه ، حيث لم تقتصر الرواية على نقل ما يتعلق بالتفسير والحديث واللغة بل تجاوزها إلى رواية الشعر وحكاية المثل وذكر النادرة والطرفة ، أسهمت في توثيق منقولاته وتعميق استدلالاته ، والتزامه بهذه الظاهرة أعني ذكر أسانيده إلى مصادره المعرفية وإن كانت سمة التأليف في العصور السابقة له ، ظهرت جلية في منهجه حيث بدأ غيره يتخلى ويتخفف منها .

ومما يلاحظ الدارس لمنهج أبي موسى في تأليفه حرصه على التنصيص على ذكر مصادره التي أفادها فيسميها تارة ، ويصفها بما يميزها أخرى، وفي هذا تيسير للدارسين في الرجوع إلى هذه المصادر وتوثيقها وفهمها .

يضاف إلى ما سبق ، وضوح شخصية أبي موسى العلمية فيما يخوض فيه من عرض وتقرير وتنظير وترجيح واختبار . وهو ما شهد له به من تناول دراساته . [٦٩]

وأرى لزاماً علي أن أتيح الفرصة للدارس أن يقف على النص المحقق والله الموفق.

الشرح المكمل في نسب الحسن المهمل
تأليف
الإمام الحافظ أبي موسى محمد بن عمر المديني الأصبهاني

ترجمة المؤلف : هو أبو موسى محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد بن أبي عيسى المديني الحافظ ، ذكره ابن النجار [٧٠] وقال : أحد الأئمة الحفَّاظ المشهورين بالفضل الوافر ، وكثرة التَّصانيف والأمالي [٧١] ، انتشر عنه ، وسمع منه أقرانه [٧٢] وكتب عنه الحفاظ ، واجتمع له من العلم والإتقان والثقة ما لم يجتمع لغيره . حفظ القرآن في صباه [٧٣] ، وتفقَّه في مذهب الشافعي على أبي الحسن بن الكناس الرستمي . [٧٤]

وبرع في النحو واللغة ، [٧٥] وأسمعه أبوه [٧٦] في صباه [٧٧] من الأكابر ، كأبي بكر ابن ريذة [٧٨] ، وطلب بنفسه ، ودخل بغداد ، وسمع من قاضي المارستان [٧٩] ، وابن الحصين [٨٠] وحجَّ ، وصنَّف « تتمة معرفة الصحابة » [٨١] ، و« تتمة الغريبين » [٨٢] ، و«الأخبار الطوال » [٨٣] ، وكتاب « الوظائف » [٨٤] وكتاب « اللطائف في المعارف » [٨٥] و« عوالي التابعين » [٨٦] وغير ذلك .

وكانت ولادته في تاسع ذي القعدة سنة إحدى وخمسمائة [٨٧] ، وتوفي نصف النهار يوم الأربعاء التاسع من جمادى الأولى سنة إحدى وثمانين وخمسمائة [٨٨] رحمه الله تعالى .

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الحافظ أبو موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى المديني رحمه الله تعالى : الحمد لله الذي يختص من يشاء من عباده بما يريد من أيادي نعمته ، وصلى على نبيه محمد وآله وأهل بيته ، وذوي رَحِمه . أما بعد :

فقد قرئ في هذه الأيام من كتاب « صحيح مسلم بن الحجاج » رحمه الله تعالى(٨٩) الحديث الذي قرأناه على الإمام أبي طاهر عبدالكريم بن عبدالرزاق الحسناباذي رحمه الله (٩٠) ، عن كتاب عبدالغافربن محمد الفارسي (٩١) أنبأ أبو أحمد بن عمرويه الجلودي (٩٢) أنبأ إبراهيم بن سفيان (٩٣) ، حدثنا مسلم بن الحجاج ، حدثني محمد بن بكار البصري (٩٤) ، أنا أبو عاصم (٩٥) عن ابن جريج (٩٦) ح (٩٧)

قال مسلم : وحدثني محمد بن رافع (٩٨) واللفظ له ، أنبأ عبدالرزاق (٩٩) أنبأ ابن جريج ، أخبرني أبو قزعة (١٠٠) ، أنا أبا نضرة (١٠١) أخبره وحسناً (١٠٢) أخبرهما أن أبا سعيد الخدري (١٠٣) رضي الله عنه ، أن وفد عبدالقيس (١٠٤) رضي الله عنه لما أتوا النبي ﷺ قالوا :يانبي الله ، جعلنا الله فداك ، ماذا يصلح لنا من الأشربة ؟ فقال : « لا تشربوا في النقير » قالوا : يارسول الله جلعلنا الله فداك أو تدري ما النقير ؟ قال: « نعم الجذع (١٠٥) ينقر في وسطه ، ولا في الدباء (١٠٦) ولا في الحنتمة (١٠٧) ، وعليكم بالموكى » . (١٠٨)

فلما قرئ عليَّ ، سئلت عن الحسن هذا ؟ ، فذهب وهمي إلى أنه البصري (١٠٩) ، لم أستجز (١١٠) المجازفة فيه ، فنظرت في بعض الكتب فإذا فيه : الحسن بن مسلم ، فقلت حينئذ : إنه الحسن ابن مسلم بن يناق (١١١) الذي يروي عنه ابن جريج ، وأن أبا نضرة حين أخبر أبا قزعة وروى له هذا الحديث كان حسن حاضراً . (١١٢)

وقد نظرت في « كتاب مسلم » (١١٣) ، وفي « الأطراف » (١١٤) ، فلم أجد ذكر هذا الحسن في هذا الحديث ، فصوبت مصنفها حيث لم يورده ، لأنه ليس براوٍ (١١٥) لهذا

الحديث ها هنا ، وإنما ذكر حضوره عند روايته ، فكتبته لنفسي والناظر فيه ، لئلا يشتبه بعد ذلك ، وظننت أنه ليس مما يشكل جدا فلذلك لم يتكلّموا فيه ، وإذا هي مسألة مشكلة كانت عند فحول النظار ، ومعضلة قد زلق فيها عامتهم ، وهي كما يقال : « إحدى من سبع » [١١٦] ، قد أخذت من الحفاظ بالقلب وبالبصر والسمع ، وقد صلب عجبها ، وإن صغر حجمها ، وإن كانت قد فطرت ، وصعد أصلها ، فقد باضت وفرّخت ، وطالت [١١٧] وعرضت ، وتفرّعت ، وفرع فرعها ، وأعضل مخبرها [١١٨] ، وإن كات حقر [١١٩] غيرها .

فيا لها معضلة زل فيها مثل أبي بكر أحمد بن عمرو البزار [١٢٠] الذي قال فيه أبو يوسف يعقوب بن المبارك [١٢١] : ما رأيت أمثل من البزار ولا أحفظ [١٢٢] ، ومثل [٣٨/ أ] أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة الحافظ [١٢٣] الذي قال الإمام أبو عبدالله ابن منده [١٢٤] : لقد كتبت عن ألف شيخ ، ودخلت المشرق والمغرب مرتين ، فلم أر أحفظ من أبي إسحاق [١٢٥] ، ومثل عبدالغني بن سعيد المصري [١٢٦] الذي ذكر الدارقطني [١٢٧] الحافظ وغيره أنهم لم يروا أحفظ منه [١٢٨] دع غيرهم من الحفاظ ، فبعد أيام كنت أطالع شيئاً مما كتبه أخونا الزاهد أبو عبدالله حامد بن أبي الفتح المديني رحمه الله [١٢٩] ببغداد من جمع أخينا [١٣٠] الشيخ الزاهد أبي علي الحسين بن محمد بن أحمد الغساني [١٣١] الحافظ المصنف في هذا القرن بقرطبة [١٣٢] في حدود سنة (٤٠٧ هـ) سبع وأربعمائة ، وهو رجل له يد قوية في هذا العلم ، ونظر تام ، وتصانيف عدة في هذا الشأن ، فقد ذكر هو هذا الحديث ثم قال في اتصال هذا الإسناد : على [١٣٣] من يرجع الضمير في قوله : أخبرهما إشكال ! [١٣٤] ، وذكر عن عبدالغني أن حسناً المذكور في الإسناد هو البصري ، وأبو نضرة هو المختبر لأبي قزعة ، والحسن معه ولذلك قال : أخبرهما وذكر [١٣٥] الحديث مثله في كتاب « الأشربة » لأحمد رحمه الله . [١٣٦]

قال الغساني : ولظاهر سياق [١٣٧] مسلم إسناد حديث عبدالرزاق شبه على عبدالغني [١٣٨] قال : والصواب في الإسناد [١٣٩] عن ابن جريج قال : أخبرني أبو قزعة،

أن أبا نضرة وحسناً أخبره أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه أخبره ، وإنما قال: أخبره ، ولم يقل : « أخبرهما » لأنه رد الضمير إلى أبي نضرة وحده ، وأسقط الحسن لموضع الإرسال . (١٤٠)

قال : وهذا اللفظ الذي ذكرناه آنفاً خرجه أبو علي بن السكن (١٤١)، وذكره أيضاً عن كتاب « الأشربة » لأحمد رحمه الله تعالى (١٤٢)، ولذلك (١٤٣) خرَّجه أبو مسعود الدمشقي (١٤٤) عن أبي نضرة وحده عن أبي سعيد ، ولم يذكر الحسن لأنه مرسل .(١٤٥)

(قال :) (١٤٦) وقد بيَّن هذا أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبدالخالق البزار في «مسنده/ الكبير » عن أبي عاصم النبيل (١٤٧) قال : أخبرني أبو قزعة ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري . (١٤٨)

قال البزار : حسنٌ هذا هو البصري ، قال : وقد روى الحسن البصري عن أبي سعيد الخدري حديثين أو ثلاثة ، ولم يسمع منه . انتهى كلام الغساني رحمة الله للجميع(١٤٩)، ولا ضيع سعي من اجتهد وأخطأ ، كما ورد في الحديث « إذا اجتهد الحاكم فأصاب فله أجران ، وإذا اجتهد [فأخطأ] (١٥٠) فله أجر » (١٥١) ومن طلب فأدركه كتب له كفْلان من الأجر، ومن طلب فلم يدركه كتب له كفْل من الأجر ، فكلٌ سعى ونصب ، فمنهم من وفِّق ، ومنهم على غير ذلك .

لكني وقع (لي) (١٥٢) هذا الاختلاف ، فوفقت (١٥٣) فيه ، وعثرت عليه فعبرت به، وتتبعته إلى أن صحَّ لي ، وقلت عند ذلك : ياونس لمصيب [٣٨/ ب] مخطأ ، ويا بؤس لمخط يخطى (١٥٤)، وهذا كما يقال : رمتني بدائها وانسلت (١٥٥)، وقيل : لدى القر تكوني عبرة ، وتشفى به غيره (١٥٦) وهو سالم ، وتلوت قول الله عز وجل : ﴿ وَإِذ لَم يَهتَدُوا به فَسَيَقُولُونَ هَذَا إفكٌ قَديمٌ ﴾ (١٥٧)، وحكيت ما روي عن علي رضي الله عنه (١٥٨): « إنَ الناس أعداء ما جهلوا » (١٥٩) وسبحان الله ﴿ كُلُّ حزب بمَا لَدَيهم فَرحُونَ ﴾ (١٦٠)، وفي المثل : « الخنفساء عند أمها رمسة ، والهرة تكنى فيَّ منزلها أم عليَ» (١٦١).

فالذي أصاب فيما ذكره عبدالغني بن سعيد رحمه الله ، حيث وافق سياقه إيراد أحمد بن حنبل ، ومسلم رحمهما الله تعالى ، لم يغير ولم يحرف ، ولكنه أخطأ في تعيينه : حسناً بالبصري .

فأما من تصرف في سياقة اللفظ بتغيير الضمير من الواحد إلى التثنية أو منها إليه ، وفسر الحسن بالبصري ، فقد أخطأ في الكل ، وقد أحال [١٦٢] من أحال على كتاب « الأشربة » لأحمد رحمه الله بما أحال عليه بما يوافق قوله على ما يخالف لفظ الجماعة إلا أن يكون قد حرف بما فيه تصرف كما تصرف غيره في اللفظ فحرَّف .

ولعل من ينظر في هذا الفصل يقول : مَن هذا المتخلف الجاهل ، كنا [١٦٣] نخطئ المتقدمين ، وننسب الوهم إلى الحفاظ المبرزين بأي حجة يفعل هذا ؟ ومن الذي يوافقه على هذا ، فاعلم أن الله سبحانه وتعالى جل وعلا يبين ما يشاء لمن يشاء ، ويهدي من يريد إلى صراط مستقيم .

فكن أنت أيها الرازي عليَّ حكماً بيني وبين هؤلاء الحفاظ ، وانظر إلى الحجة القوية البالغة لهذا المتخلف الضعيف ، وأنصف فإن الله سبحانه وتعالى يقول : ﴿ وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهلِكَ القُرى بِظُلمٍ وَأَهلُهَا مُصلِحُونَ ﴾ [١٦٤] قالوا : إذا أنصف بعضهم بعضاً.

وإني صدقت يحيى بن معين رحمه الله فيما أخبرنا أبو علي الحداد [١٦٥] بقراءة والدي [١٦٦] رحمه الله تعالى سنة سبع وخمسمائة ، حدثنا أبو نعيم الحافظ ، حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر [١٦٧] ، ثنا إسحاق بن محمد بن علي [١٦٨] ، ثنا عباس بن محمد [١٦٩] سمعت يحيى بن معين يقول : لو لم نكتب الشيء [١٧٠] ثلاثين مرة ما عقلناه. [١٧١]

وما قرأته على أبي منصور بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالواحد بن رزيق [١٧٢] ببغداد ثنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت [١٧٣] ، أنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب [١٧٤] ، أنبأ إبراهيم بن محمد المزكي [١٧٥] ، حدثنا أبو العباس الدغولي [١٧٦] ، أنبأ

عبدالله بن جعفر بن خاقان المروزي [١٧٧] قال : سألت [١٧٨] إبراهيم بن سعيد الجوهري [١٧٩] عن حديث لأبي بكر الصديق رضي الله عنه فقال لجاريته : أخرجي لي الثالث والعشرين من مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه [١٨٠] ، فقلت : إنه لا يصح لأبي بكر خمسون حديثاً ، ومن أين ثلاثة وعشرون جزءاً ؟ فقال : كل حديث لم يكن عندي من مائة وجه فأنا فيه يتيم . [١٨١]

وأخبرنا الأستاذ الإمام قوا م السنة أبو القاسم إسماعيل [ق٣٨/ ب] بن محمد بن الفضل الحافظ رحمه الله [١٨٢] قال : سمعت جعفر بن يحيى الحكاك [١٨٣] المكي [١٨٤] يقول : سمعت أبا نصر السجزي الحافظ [١٨٥] يقول : من أراد معرفة الحديث ، فليجمع الأبواب والتراجم . فامتثلت أمر هؤلاء الأئمة ، وجمعت طرق هذا الحديث، فاسمعها يتبين لك المخطئ فيه من المصيب إن شاء الله تعالى .

واعلم أن هذا الحديث قد تابع عبدالرزاق غير واحد على روايته عن ابن جريج، منهم روح بن عبادة [١٨٦] ، وأبو عاصم حجاج بن محمد [١٨٧] .

فأما رواية عبدالرزاق في كتاب « الأشربة » [١٨٨] الذي نقل مسلم وغيره منه هذا الحديث فأنبأنا به أبو علي الحداد رحمه الله ، ثنا أبو نعيم الحافظ ثنا سليمان بن أحمد [١٨٩] ، ثنا إسحاق بن إبراهيم [١٩٠] ثنا عبدالرزاق بن همام ، أنبأ ابن جريج ، أخبرني أبو قزعة أن أبا نضرة أخبره وحسناً أخبرهما أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه أن وفد عبدالقيس أتوا النبي ﷺ فقالوا : يانبي الله ، جعلنا الله فداك ، ما يصلح لنا من الأشربة ؟ فقال : « لا تشربوا في النقير » فقالوا : يانبي الله ، جعلنا الله فداك ، أو تدري ما النقير ؟ قال : « نعم الجذع ينقر وسطه ، ولا في الدباء ، ولا في الحنتم ، وعليكم بالموكى » . [١٩١]

وأما رواية أحمد رحمه الله ، فقال في كتاب « الأشربة » ، ما ثنا به أبو منصور محمود بن إسماعيل الصيرفي [١٩٢] رحمه الله سنة ست وخمسمائة ، أنبأ أبو بكر محمد

بن عبدالله بن شاذان [١٩٣] الأديب ، أنبأ أبو عمر عبدالرحمن بن محمد بن إبراهيم القطان [١٩٤] ، أنبأ أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي ، [١٩٥] ثنا أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل ، ثنا روح بن جريج ، حدثني أبو قزعة أن أبا نضرة أخبره وحسناً أخبرهما أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه أخبره ... الحديث . [١٩٦]

وأما رواية أحمد رحمه الله أيضاً في « المسند » ، فأنبأ أبو علي الحداد رحمه الله سنة خمس وخمسمائة ثنا أبو النعيم ح .

ثم قرأناه ببغداد في السفرة الأولى على الرئيس أبي القاسم هبة الله محمد بن الحصين رحمه الله [١٩٧] ، أنبأ أبو علي الحسن بن علي الواعظ التميمي [١٩٨] قالا [١٩٩] : ثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن مالك [٢٠٠] ثنا أبي ، ثنا عبدالرزااق وروح قالا : ثنا ابن جريج ، أخبرني أبو قزعة أن أبا نضرة أخبره وحسناً أخبرهما أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه أخبره ... الحديث . [٢٠٢]

فبان بذلك استحالة إحالة من أحال على كتاب [٢٠٣] أحمد رحمه الله بخلاف ذلك، لأنَّ أصول هذه الكتب ها هي ذه في يدي غير نسخة ، وفي كل واحد منها على ما ذكرناه دون ما ذكروه .

وامتثلت في ذلك أمر ابن داود [٢٠٤] فيما قال ، ما قرأته ببغداد أيضاً على أبي منصور عبدالرحمن بن محمد بن رزيق القزاز رحمه الله [٢٠٥] في غربي جانبها ، أن أبا بكر بن ثابت الخطيب الحافظ [٣٩/ ب] أخبره ، أنبأ علي بن محمد بن الحسين الحراني [٢٠٦] ، أنشدنا أبو الحسين علي بن يحيى بن إسحاق الواسطي [٢٠٧] ح .

وأخبرنا به قبل ذلك بعض مشايخي بأصبهان قال : أنشدنا أحمد بن الفضل المقرئ [٢٠٨] أنشدنا أبو الفضل محمد بن جعفر المقرئ [٢٠٩] أنشدنا أبو القاسم التونسي [٢١٠] بواسط قالا [٢١١] : أنشدنا أبو بكر بن داود [٢١٢] لنفسه :

إذا تشاجر أهل العلم في خبر   فليطلب البعض من بعض أصولهم

إخراجـي الأصـل فعـل الصـادقين لم تخرج الأصل لم تسلك سبيلهم

فاصدع بعلم [٢١٣] ولا تردد نصيحتهم وأظـهر أصـولك إن الـفرع متهـم

وكذلك أخرجه إسحاق بن راهويه [٢١٤] في « مسنده » كما أخبرنا به أبو علي [٢١٥] أيضاً سنة ست وخمسمائة ، أخبرنا أبو نعيم إجازة ، ثنا أبو أحمد الغطريفي [٢١٦] ، ثنا عبدالله بن محمد [٢١٧] بن شيرويه [٢١٨] ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنا عبدالرزاق ، وروح ابن عبادة قالا : ثنا ابن جريج ، أنبأ أبو قزعة أن نضرة أخبره وحسناً أخبرهما أن أبا سعيد الخدري أخبره ... الحديث . [٢١٩]

فعذر من قال إنما قال : أخبره ، ولم يقل : أخبرهما ، لأنه رد الضمير إلى أبي نضرة وحده ، وأسقط الحسن لموضع الإرسال أظهر ، وهو أعذر ، وإن تأول تأويلاً غير صحيح ممن غَيَّر سياقة اللفظ ، وتصرف فيه على هواه .

وقد رواه غيرهم [٢٢٠] عن عبدالرزاق ، ونسب الحسن ، وأزال الإشكال ، على ما أخبرنا به الحسن بن أحمد المقرئ رحمه الله [٢٢١] ، ثنا أحمد بن عبدالله الحافظ ، ثنا عبدالله بن محمد بن جعفر وهو أبو الشيخ [٢٢٢] يعني في كتابة على « صحيح مسلم » ثنا عمر بن عبدالله [٢٢٣] ثنا سلمة بن شبيب [٢٢٤] أخبرني عبدالرزاق ، أخبرني ابن جريج، أخبرني أبو قزعةأن أبا نضرة أخبره وحسن بن مسلم [٢٢٥] أخبرهما أن أبا سعيد رضي الله عنه أخبره ... الحديث . [٢٢٦]

فسلمة هو ابن شبيب ثقة من شيوخ مسلم في « الصحيح » والزيادة من الثقة مقبولة، لا سيما إذا كان في تبيين نسب في إسناده لم يخالفه فيه غيره ، والذي يقع في القلب أن بعض الرواه الذين حذفوا اسم أبي الحسن [٢٢٧] قصدوا في ذلك إلى أن يكتبوا حسناً بالألف [٢٢٨] ليعلموا أنه مفعول مُخْبَر عنه ، لا فاعل مُخْبِر ، لأنه إذا كتب حسن ابن مسلم لا يتبين أفاعل هو أم مفعول إلا بإعراب بيِّن تام ، فحذفوا منه أبا حسن لهذا، فوقع الإشكال أكبر مما خافوا منه ، لأن جماعة جعلوه الحسن البصري ، وجماعة حذفوا

الألف من الحسن فبقى بلا ألف ، ووقعوا فيما يخاف منه على هؤلاء على ما بيّنته.

وقد رواه أبو إسحاق ابن حمزة [٤٠/أ] الحافظ في « الصحيح » فنسب حسناً كذلك ، لأنه تصرف في تغيير الضمير فأفسده ، على ما أخبرني به غير واحد من مشايخي إجازة ، أن أبا المظفر عبدالله بن شبيب المقرئ (٢٢٩) أجاز لهم ، أنبأ أبو بكر محمد بن عبدالله الكشاني العربي (٢٣٠) حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة ابن عمارة حدثنا أبو زرارة شيبة بن محمد ، ثنا يوسف بن مسلم (٢٣١) ، ثنا حجاج ، عن ابن جريج ، حدثني أبو قزعة ، أن أبا نضرة وحسن بن مسلم أخبره أن أبا سعيد الخدري أخبره ... الحديث .

كذا وجدته في نسختي لكتاب أبي إسحاق بخط أبي الحسن بن أبي عبدالله بن أبي الحسن الكشاني ، وأعجم النونين وقيدهما بضمتين ، وهذا كما يقال : رب مقيد مظلوم ، ولا أرى كتبه إلا من خط أبي إسحاق ، أو من نسخة كتبت من خطه .

وأبو إسحاق أو خطه حجة ، وأقل عذراً من غيره ، لأنه إذا نسب حسنًا وعلم أنه ابن مسلم ، فكيف يتصور أن يكون أبو سعيد أخبره مع أبي نضرة ، لأن حسن بن مسلم، إنما يروي عن طاوس (٢٣٢) ومجاهد (٢٣٣) ونحوهما ولم يدرك أحداً من الصحابة رضي الله عنهم ، غير أنه تقدم موته (٢٣٤) على موت أبيه فأدرك شعبة وغيره أباه ولم يدركوه، وأبوه يروي عن الصحابة (٢٣٥) ، ليعلم أن مثل أبي إسحاق لا يسلم من الزلل ، فكيف بغيره ؟ لأنه كان قد سلم من الشك بعد البيان ، كما لا يحتاج إلى الخبر بعد العيان ، إذ لا شك بعد اليقين ، ولا شبهة عند التبيين .

وكذلك أبو بكر ابن مردويه (٢٣٦) تبع أستاذه أبا إسحاق (٢٣٧) في الخطأ ، كما أخبرنا الأستاذ قوام السنة أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ رحمه الله (٢٣٨) إذنا أنا (٢٣٩) محمد بن أحمد بن علي (٢٤٠) ، ثنا أحمد بن موسى (٢٤١) ثنا أحمد ابن محمد بن زياد (٢٤٢) ، ثنا محمد بن الفرج (٢٤٣) ، ثنا حجاج ، عن ابن جريج ، أخبرني أبو قزعة ، أن

أبا نضرة وحسن بن مسلم أخبراه ، أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه أخبرهما .

وكذلك أبو سعيد الزعفراني الحافظ (٢٤٤) فيما أخبرنا والدي رحمه الله إجازه ، أن أبا صادق أحمد بن جعفر (٢٤٥) أجاز له ، أنا عمر بن محمد بن عبدالله بن الهيثم (٢٤٦) ، أنبأ أبو سعيد الحسن بن محمد بن الحسن الحافظ (٢٤٧) ، ثنا أبو عبيد المحاملي (٢٤٨) ، ثنا محمد بن عبدالملك بن زنجويه (٢٤٩) ثنا عبدالرزاق ، أنبأ ابن جريج ، أخبرني أبو قزعة أن أبا نضرة وحسناً أخبراه أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه أخبرهما .

كان في نسختي مكتوب (٢٥٠) على ما هو الصواب ثم غيِّر وصيِّر إلى ما ذكرته فأفسده .

وقد رواه إبراهيم بن سعيد (٢٥١) عن حجاج فأسقط حسناً الذي هو موضع الإشكال من الإسناد .

كما أخبرنا به أبو علي رحمه الله تعالى ، ثنا أبو نعيم ، ثنا محمد بن إبراهيم (٢٥٢) ثنا الحسين بن أبي معشر (٢٥٣) ، ثنا ابراهيم بن سعيد ، ثنا حجاج عن ابن جريج ، أخبرني أبو قزعة أن أبا نضرة أخبره ، أن أبا سعيد أخبره (٢٥٤) .

وكذلك رواه الطبراني في « المعجم الكبير » في ترجمة أبي سعيد ، ولم يذكر حسناً فيه من [٤٠/ ب] رواية عبدالرزاق . (٢٥٥)

وقد رواه قتادة (٢٥٦) وداود بن أبي هند (٢٥٧) أيضاً عن أبي نضرة عن أبي سعيد .

وكذلك روى شيئاً منه ومن نحوه : سليمان التيمي (٢٥٨) ، وسعيد الجُريري (٢٥٩) عن أبي نضرة عن أبي سعيد ، ولم يذكروا حسناً في شيء من ذلك .

وكل من ظن أن حسناً هوالبصري فربما أورثه شبهة في الرواية عن أبي سعيد ، فأما من ينسب الحسن إلى مسلم فلا عذر له في ذلك ، إذ لا يقول أحد : إنه أدرك أبا سعيد ولا غيره من الصحابة . (٢٦٠)

وترك مصنفي الأطراف ذكر الحسن هذا يدل على ماقلته ، إذ لا صنع للحسن هذا

في إسناد هذا الحديث إلا حضوره عند أبي نضرة حين أخبر أبا قزعة به ، فكأن أبا قزعة صدَّق بحديثه ، وقوَّى روايته لابن جريج بإخباره إياه أن حسن بن مسلم الذي هو شيخك كان حاضراً حين أخبرني أبو نضرة بهذا . ولو كان الحسن هو البصري ، لقدم على أبي نضرة في رواية فإن الحسن الحسن في فضله ، وسنه ، وتقدمه وشهرته ، والعادة جارية بتقديم الأسن الأعلم الأشهر الأفضل .

وإنما ذهب من ذهب إلى أنه البصري لظاهر الأمر ، فإن أبا نضرة وأبا قزعة بصريان، وأبو قزعة قد يروي عن الحسن البصري ، وأبو نضرة من أقران الحسن ومجالسيه ، غير أن مع هذا كله لا يبعد أن يكون حسن بن مسلم - وإن كان مكياً - التقى مع هؤلاء ، إما بالموسم ، وإما بالبصرة ، فإنما يروي عن الحسن بن مسلم جماعة من أهل الكوفة ، وأهل البصرة ، غير أن للحسن البصري رواية لهذا الحديث أيضاً عن أبي سعيد ، وإن قيل : إنها مرسلة .

أخبرنا أبو علي الحداد رحمه الله تعالى سنة خمس وخمسمائة ، أنبأ أبو نعيم ، ح [٢٦١]

وقرأناه ببغداد على أبي الحصين ، أنبأ أبو علي بن المذهب قالا : ثنا أحمد بن جعفر ثنا عبدالله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا روح ، ثنا أشعث ، عن الحسن ، عن أبي سعيد رضي الله عنه قال : نهى رسول الله ﷺ عن النقير ، والدباء ، والمزفت ، قال : « انتبذ في سقائك ، وأوكه » .[٢٦٢]

وإنما ذكرنا هذا الحديث لئلا يقع بعض من لا معرفة له بالرجال فيحتج به على قول من قال في الأول : إنه الحسن البصري أيضاً .

والذي أوقع الشبهة لهؤلاء هو موضع الإشكال من الإسناد . هو قوله : إنّ أبا نضرة أخبره وحسناً ثم كرَّر أخبرهما ، وهذا كما يقول : إن زيداً قد جاءني وعمراً ثم يقول : جاءاني فقالا : كذا وكذا ، وهذا من فصيح الكلام .

فقوله : أن أبا نضرة أخبره كلام تام من فعل وفاعل ومفعول ، وقوله : أخبرهما

[٤١/أ] أن أخبرهما [أي] [٢٦٣] أن أبا سعيد أخبره كلام مستأنف كما تقول : كلمني زيد وعمرو ، ثم تريد أن تبين فيما كلماك ، فتقول : كلماني في أمر كذا وكذا ، وهذا ظاهر بيِّن .

فانظر - رحمك الله - في نسب رجل واحد في إسناد إلى كم كتاب يحتاج طالب الحديث أن يطالعه [٢٦٤] ، وكم تعب يمارسه ، ومن ينظر في ذلك من غير أهله يعده من الهدر [٢٦٥] والهذيان ، وينسبنا إلى تضييع الورق والحبر والزمان فيقول : وما نعمل إن كان بصرياً أو كوفياً ؟

كما أخبرنا الحسين بن عبدالملك الأديب [٢٦٦] رحمه الله ، أنبأ عبدالرحمن بن محمد [٢٦٧] ، أنا عبدالصمد بن محمد العاصي [٢٦٨] ببلخ [٢٦٩] ، أنبأ ابن أحمد المستملي [٢٧٠] ، أنبأ أبو بكر محمد بن عثمان الهروي [٢٧١] ، ثنا إسحاق بن إبراهيم البستي [٢٧٢] ، ثنا عمرو بن عثمان [٢٧٣] ، ثنا بقية [٢٧٤] قال الأحموسي [٢٧٥] قال : العلم عيب عند الجهلة ، كما الجهل عيب عند العلماء .

غير أني أتسلى بقول الإمام المطلبي رحمه الله تعالى [٢٧٦] ، على ما قرأته على أبي جعفر عبدالله بن سعيد الخاني [٢٧٧] في إحدى قدماته أصبهان يرحمه الله ، عن كتاب أبي الحسن علي بن شجاع الشيباني قال : سمعت أبا الحسن علي بن محمد بن محمد بن عثمان البغدادي الأديب المعروف بالطرازي [٢٧٨] بنيسابور [٢٧٩] يقول : سمعت أبي أبا بكر محمد بن محمد [٢٨٠] يقول : سمعت المزني [٢٨١] يقول : قال الشافعي : يا أبا إبراهيم العلم جهل عند أهل الجهل ، كما أن الجهل جهل عند أهل العلم ، ثم أنشأ الشافعي رحمه الله يقول :

ومنزلة الفقيه من السفيه … كمنزلة السفيه من الفقيه [٢٨٢]

فهذا زاهد في قول [٢٨٣] هذا … وهذا فيه أزهد منه فيه

إذا غلب الشقاء على سفيه … تنطع [٢٨٤] في مخالفة الفقيه

فهذا كما قال النبي ﷺ : « إنما يعرف الفضل لأهل الفضل أول الفضل » [٢٨٥] .

ولو كان الدارقطني [٢٨٦] وأمثاله أحياء لحمدوا سعيي في ذلك ، واستحسنوا كلامي فيه ، ولقد كان الرجل من طلاب الحديث يركب فيما دونه إلى أقطار الأرض حتى يثبته ويصححه ، فليستفد المستفيد مني منصفاً وداعياً لي بالخير ، فقد أعطيته بغير أجر منه ، والحمدلله الذي هدى [٢٨٧] لهذا ، ولم نقصد فيما ذكرناه الإزراء على الأئمة الحفاظ ، وإنما قصدنا تصويب من أصاب ، فيضمن ذلك تخطئة من أخطأ ، إذا هم أزروا بمن رواه على الصواب ، فإنما نحن فيه كما قيل : نَبْتٌ نَبَتَ عند أشجار طوال [٢٨٨] ، والجوار قد تغير ، ومن ظن أنه لا يخطئ في الحديث فهو المخطئ ، وهذا علم قد درس ونسج عليه العنكبوت ، ونبت في طريقة العوسج ، وقلَّ طلابه .

وفي [٤١/ ب] الكتابين « الصحيحين » من هذا النحو زيادة على ما تبين ، فسنملي [٢٨٩] في كل واحدة منه فصلاً [٢٩٠] إن وجدنا له طالباً أهلاً ، وسنجده علينا هيناً سهلاً ، وقد أعددنا لكل واحد منهما فرعاً وأصلاً ، فنسأل الله أن يجعل توفيقنا عملاً لا قولاً ، وأن نصلي على رسوله ونبيه محمد ﷺ كما كان له أهلاً ، وعلى آله .

أخبرنا أبو علي الحداد رحمه الله أن أحمد بن عبدالله ، أنبأ عثمان بن محمد العثماني [٢٩١] يعني أجازه ؟ .

وحدثني أبو محمد ابن حبان ، حدثني أبو علي النيسابوري الفقيه ببغداد [٢٩٢] ، حدثني بعض أصحابنا أن محمد بن إدريس الشافعي رحمه الله لما دخل مصر أتاه جلة أصحاب مالك ، وأقبلوا عليه ، فابتدأ بخلاف أصحاب مالك في مسائل [٢٩٣] فتنكروا له وجفوه [٢٩٤] ، فأنشأ يقول : [٢٩٥] .

وكتب إلي عيسى بن شعيب السجزي رحمه الله [٢٩٦] أن أبا الحسن علي بن بُشْري السجستاني [٢٩٧] أخبرهم . وقرأته على الإمام أبي نصر أحمد بن عمر الحافظ [٢٩٨] رحمه الله ، أنبأ مسعود بن ناصر السجزي [٢٩٩] رحمه الله ، قدم علينا ، أنبأ علي بن

بشري ، ثنا أبو الحسن محمد بن الحسين ابن عاصم الآبري [٣٠٠]، حدثني عبدالله بن عبدالعزيز البغدادي [٣٠١] عن الربيع بن سليمان [٣٠٢] قال : لما دخل الشافعي رحمه الله مصر أول قدومه إليها [٣٠٣] أحاره [٣٠٤] الناس فلم يجلس إليه أحد ، قال : فقال له بعض من قدم معه : لو قلت شيئاً تجمع به الناس ، فقال : إليك عني ، وأنشأ يقول :

أأنثر دراً بين سارحة النعم ... أأنثر [٣٠٥] منثورا لراعية الغنم

لعمري لئن ضيعت في شر [٣٠٦] بلدة ... فلست مضيعا بينهم [٣٠٧] غرر الكلم

فإن فرج الله الكريم [٣٠٨] بلطفه ... وصادفت أهلا للعلوم وللحكم

بثثت [٣٠٩] مفيداً واستعدت [٣١٠] ودادهم ... وإلا فمخزون [٣١١] لدي ومكتتم

ومن مَنَحَ الجهال علماً أضاعه ... ومن منع المستوجبين فقد ظلم [٣١٢]

آخر الجزء ، والحمدلله رب العالمين

التعليقات

(١) سماه مؤلفه : الجامع الصحيح المسند من حديث رسول الله ﷺ ، وسننه وأيامه .
انظر : هدي الساري ١ : ١٩ .

(٢) ألف عبدالله بن محمد بن عبدالواحد المقدسي المتوفي سنة ٦٤٣ هـ جزءاً في الرواة عن مسلم .
انظر : تاريخ التراث العربي ١:١:٢٧٣ [وهو مطبوع بتحقيق عبدالله الكندري وهادي المري من منشورات دار ابن حزم ١٤١٦ هـ] ، وقد أشار الإمام النووي إلى أن صحيح مسلم في نهاية الشهرة عنه ، بل هو متواتر عنه من حيث الجملة ، والعلم القطعي حاصل بأنه تصنيفه ، أما من حيث الرواية المتصلة بالإسناد المتصل بمسلم ، فقد انحصرت طريقه عنده في هذه البلدان في رواية أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان عن مسلم ، ويروى في بلاد المغرب مع ذلك عن أبي محمد أحمد ابن علي القلانس . ا هـ . النووي على شرح مسلم ١:١١ .

(٣) انظر : كتاب مكانة الصحيحين للأستاذ الدكتور خليل إبراهيم ملا خاطر ، ص :٢١-٢٧ .

(٤) حظي صحيح مسلم بعدد من المستخرجات ، والاستخراج هو مؤلف يروي أحاديث الكتاب المستخرج من طريق المؤلف يلتقي فيه مع أصل المستخرج في شيخه أو شيخ شيخه غالباً ، ويعتبر

الاستخراج دعماً للكتاب المستخرج عليه ، ومتابعة لأحاديثه وزيادة طرقه ، وتأخذ أحاديث المستخرج عليه حكم أحاديث المستخرج غالباً ، ومن هذه المؤلفات :

١ - مستخرج أبي عوانة . وقد طبع بعض الكتاب الأجزاء الأول والثاني والثالث والرابع والخامس في أزمان ودور نشر مختلفة .

٢- مستخرج أبي جعفر بن حمدان الحيري .

٣ - مستخرج أبي بكر محمد بن محمد بن رجاء النيسابوري (المسند الصحيح) .

٤ - مستخرج أبي بكر محمد بن عبدالله بن محمد بن زكريا الشيباني الجوزقي (المسند الصحيح).

٥ - مستخرج أبي حامد أحمد بن محمد بن شارك الهروي الشاركي .

٦ - مستخرج أبي الوليد حسان بن محمد بن أحمد القرشي القزويني .

٧ - مستخرج أبي عمران موسى بن العباس الجويني .

٨ - مستخرج أبي النصر محمد بن محمد بن يوسف الطوسي .

٩ - مستخرج أبي سعيد أحمد بن أبي بكر محمد بن سعيد الحيري .

١٠- مستخرج أبي الفضل أحمد بن سلمة النيسابوري البزار .

١١- مستخرج أبي محمد قاسم بن أصبغ البياني القرطبي .

١٢- مستخرج أبي محمد أحمد بن محمد بن إبراهيم الطوسي البلاذري .

١٣- المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم ، للإمام الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني ، وقد طبع بتحقيق محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي ، من منشورات دار الكتب العلمية .

انظر : كشف الظنون ١ : ٥٥٦-٥٥٧ ، مكانة الصحيحين : ١٦٧ ، ١٧٦ .

(٥) جل المؤلفات في الاستدراك شملت الصحيحين معاً ، مثل : المستدرك على الصحيحين للحاكم ، والإلزامات للدارقطني ، وكتاب أبي مسعود الدمشقي ، وتقييد المهمل لأبي علي النسائي .

انظر : كشف الظنون ١ :٥٥٧ .

(٦) من مختصرات صحيح مسلم :

١ - مختصر أبي الفضل محمد بن عبدالله بن تومرت المتوفى سنة ٥٢٤ هـ .

٢ - مختصر أبي الفضل محمد بن عبدالله المريسي المتوفى سنة ٦٥٥ هـ .

٣ - مختصر الإمام المنذري المتوفى سنة ٦٥٦ هـ .

٤ - تلخيص صحيح مسلم لأحمد بن عمر الأنصاري القرطبي المتوفى سنة ٦٥٦ هـ ، وغيرها .

انظر : كشف الظنون ١:٥٥٨ ، تاريخ التراث العربي ١:٢٧١ - ٢٧٢ ، تاريخ الأدب العربي ٣:١٨٤ .

(٧) ألف في شروط صحيح مسلم ما يلي :

١ - شروط الأئمة الخمسة للحازمي المتوفى سنة ٥٨٤ هـ .

٢ - شروط الأئمة الستة للإمام المقدسي ، وانظر : كذلك مكانة الصحيحين : ٩٦ ، الوضع في الحديث٢:١٥٥ - ١٥٧ .

(٨) ألف سراج الدين عمر بن علي بن الملقن المتوفى سنة (٨٠٤ هـ) كتاباً في زوائده على البخاري يقع في أربع مجلدات .

انظر : كشف الظنون ١ : ٥٥٨ .

(٩) ألف الحافظ أبو الفضل بن عمار الشهيد المتوفي سنة ٣١٧ هـ كتاباً في علل الأحاديث في كتاب الصحيح لمسلم بن الحجاج ، وهو مطبوع بتحقيق علي بن حسن بن علي بن عبدالحميد الحلبي الأثري ، منشورات دار الهجرة عام ١٤١٢ هـ ، كما ألفوا في علل الصحيحين وغيرهما ومن ذلك :

١ - كتاب التتبع ، وهو ما أخرج على الصحيحين وله علة للإمام الدارقطني .

٢ - تقييد المهمل وتمييز المشكل للحسين بن محمد الجياني المتوفى سنة ٤٩٨ هـ .

انظر : تاريخ التراث العربي ١ : ٢٧٣ .

(١٠) من المؤلفات في شرح غريب صحيح مسلم :

١ - شرح غريب صحيح مسلم للإمام عبدالغافر بن إسماعيل الفارسي المتوفى سنة ٥٢٩ هـ .

انظر : كشف الظنون ١ : ٥٥٨ .

٢ - تحفة المنجد والمفهم في غريب صحيح مسلم . لمؤلف مجهول .

انظر : تاريخ الأدب العربي ٣ : ١٨٢ .

٣ - تفسير غريب ما في الصحيحين للإمام محمد بن أبي نصر الحميدي .

(١١) عني علماء الأمة الإسلامية الإسلامية بصحيح مسلم - كما عنوا بغيره من كتب الحديث - بالشرح- خاصة - وقد بلغت المؤلفات في شرح مسلم نحو ١٦ شرحاً عند صاحب كشف الظنون ١ : ٥٥٧ - ٥٥٨ . كما بلغت الشروح لدى فؤاد سزكين ٢٤ شرحاً :انظر : تاريخ التراث ١ : ٢٦٤، ٢٧١. أما برو كلمان : فقد بلغت عنده ١٨ شرحاً . تاريخ الأدب العربي ٣ : ١٨٠ - ١٨٣.

(١٢) حظي كتاب مسلم بترجمته ، وبعض شروحه إلى بعض اللغات كالإنجليزية والفرنسية والبنجابية والبنغالية والهندوسية .

انظر : تاريخ التراث العربي ١ : ٢٧٠ ، وتاريخ الأدب العربي ٣ : ١٨٣ .

(١٣) لم تفرد مؤلفات خاصة بدراسة مشكلات لصحيح مسلم ، وإنما ألفت كتب لدراسة مشكلات الصحيحين ومنها :

١ - شرح مشكلات الصحيحين المستخرج من مشارق الأنوار للقاضي عياض تأليف أبي إسحاق إبراهيم بن يوسف بن قرقول المتوفى سنة ٥٦٩ هـ .

٢ - كشف مشكل حديث الصحيحين لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد الجوزي المتوفى سنة ٥٩٧ هـ .

٣ - مشكل الصحيحين لخليل بن كيكلدي بن عبدالله المتوفي المتوفى سنة ٦٧١ هـ .

انظر : تاريخ التراث العربي ١ : ٢٧٥ .

(١٤) من المؤلفات التي أفردت لرجال مسلم :

١ - كتاب أسماء رجال مسلم لأبي بكر أحمد بن علي الأصبهاني المتوفى سنة ٢٧٩ هـ .

انظر : كشف الظنون ١ : ٥٥٩ .

٢ - رجال صحيح مسلم لأحمد بن علي بن محمد بن منجويه الأصبهاني المتوفى سنة ٤٢٨ هـ .

٣ - جزء فيه الرواة عن الإمام مسلم لأبي عبدالله محمد بن عبدالواحد المقدسي المتوفى سنة ٦٤٣هـ ، وهذا الكتاب خاص بالرواة الذين رووا عن مسلم ، وألحقته هنا لاختصاصه بمسلم .

(١٥) من هذه المؤلفات :

١ - ختم صحيح مسلم لعبدالقادر النادمي المتوفى سنة ٩٢٧ هـ . انظر : تاريخ الأدب العربي ٣ : ١٨٣ .

٢ - غنية المحتاج في ختم صحيح مسلم بن الحجاج لمحمد بن عبدالرحمن بن محمد شمس الدين السخاوي ، وهو من منشورات مكتبة الكوثر بتحقيق نظر محمد الفاريابي ، طبع عام ١٤١٣ هـ .

(١٦) انظر : كشف الظنون ١ : ٥٥٣ - ٥٥٤ .

(١٧) من التأليف في هذا الموضوع :

١ - أحاديث التعليق لأبي الفرج عبدالرحمن بن الجوزي المتوفى سنة ٥٩٧ هـ .

٢ - تغليق التعليق على كتاب البخاري لابن حجر العسقلاني .

انظر : تاريخ التراث العربي ١ : ٢٥٢ - ٢٥٣ .

(١٨) من المؤلفات في هذا الموضوع :

١ - كتاب المتواري على تراجم البخاري تأليف أبي العباس أحمد بن محمد بن منصور بن المنير الإسكندري المتوفى سنة ٦٨٣ هـ .

٢ - الفوائد المتعلقة بصحيح البخاري . تأليف أبي الحسن محمد بن عبدالهادي السندي الأثري المتوفى سنة ١١٣٦ هـ .

انظر : تاريخ التراث العربي ١ : ٢٤٩ - ٢٥٠ .

(١٩) المراد بها الأحاديث التي يتكون سندها من ثلاثة رواة بين الإمام البخاري وبين النبي ﷺ ، لا كما فسرها فؤاد سزكين بقوله : وهي الأحاديث المثلثة العبارة في صحيح البخاري ، وهناك عدد من المؤلفات في الثلاثيات وشرحها من أبرزها :

١ - تعليقات على ثلاثيات البخاري لعلي القارئ المتوفى سنة ١٠١٤ هـ .

٢ - السر الساري من ثلاثيات البخاري لمحمد بن علي الرباطي المتوفى سنة ١٣٥٨ هـ .

وانظر : دراسة سزكين في هذا الموضوع ، تاريخ التراث العربي ١ : ٢٤٨ - ٢٤٩ .

(٢٠) مؤلفه الإمام الحافظ المحدث أبو عمرو بن الصلاح ، وهو مطبوع بتحقيق موفق بن عبدالله بن عبدالقادر ، نشر دار الغرب الإسلامي عام ١٤٠٤ هـ .

(٢١) الرباعيات من صحيح مسلم (٢٥) حديثاً بأربعة رواة فقط لمؤلفه أمين الدين محمد بن إبراهيم الوافي المتوفى سنة ٧٣٥ هـ. انظر : تاريخ التراث العربي ١ : ٢٧٢ .

(٢٢) مؤلفه هو صديق حسن خان المتوفى سنة ١٣٠٧ هـ ، وقد طبع الكتاب في بهوبال عام ١٣٠٢هـ. انظر : تاريخ الأدب العربي ٣ : ١٨٣ .

(٢٣) وهي من تأليف أحمد بن محمد بن أبي بكر القسطلاني المتوفى سنة ٩٢٣ . انظر : تاريخ التراث العربي ١ : ١٧١ .

(٢٤) هو من تأليف يحيى بن علي القرشي المكي المتوفى سنة ٦٦٢ هـ. انظر : تاريخ الأدب العربي ٣ : ٢٨٢ هـ.

(٢٥) تأليف الحافظ أحمد بن محمد الكناني ابن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ هـ ، والكتاب مطبوع بتحقيق عبدالله الليثي الأنصاري ١٤٠٦ هـ ، نشر مؤسسة الكتب الثقافية .

(٢٦) وهو للحافظ ابن حجر العسقلاني أيضاً ، وقد طبع بتحقيق كمال يوسف الحوت عام ١٤٠٥ هـ ، نشر دار الكتب الثقافية .

(٢٧) مؤلفه أبو ذر أحمد بان الإمام برهان الدين سبط ابن العجمي المتوفى سنة ٨٨٤ هـ ، وقد طبع بتحقيق أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان عام ١٤٠٥ هـ ، نشر دار الصميعي .

(٢٨) هو من تأليف الإمام الحافظ أبي موسى محمد بن عمر المديني الأصبهاني المتوفى سنة ٥٨١ هـ.

(٢٩) انظر : كشف الظنون ١ : ٥٥٥ .

(٣٠) ألفه : علي بن حسن بن علي بن عبدالحميد الحلبي الأثري جمع فيه الأحاديث المعلقة في صحيح مسلم ، ووصل أسانيدها من كتب الحديث ، وهو من منشورات دار الهجرة طبع سنة ١٤١٢ هـ .

(٣١) ألفه الشيخ الدكتور ربيع بن هادي المدخلي ، بين فيه أن مسلماً لم يلتزم قاعدة البداءة بأقوى الأحاديث سنداً وأبعدها عن العلل الحديثية ، وناقش من ادعى ذلك ، وقد طبع الكتاب عام ١٤٠٨ هـ من منشورات مكتبة الدار بالمدينة المنورة .

(٣٢) من مؤلفات د. حمزة عبدالله المليباري ، وهو عبارة عن مناقشة ومنافحة لكتاب الشيخ ربيع المدخلي ، أكد فيه مؤلفه على أن الإمام مسلما طبق في هذا الكتاب منهجه الذي رسمه في مقدمة كتابه من تقسيم الأحاديث والرواة والبداءة بالأقوى إسناداً الأبعد عن العلل ، وهو مطبوع عام

١٤١٨ هـ، نشر مكتبة دار ابن حزم .

(٣٣) هو من تأليف أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان ، كما تضمن هذا الكتاب كتاب غرر الفوائد المجموعة في بيان ما وقع في صحيح مسلم من الأحاديث المقطوعة ، وقد طبع عام ١٤١٧ هـ ، من منشورات دار الصميعي ، وقد اختصر هذا الكتاب وطبعه بعنوان : الإمام مسلم بن الحجاج صاحب المسند الصحيح ، ومحدث الإسلام الكبير ، طبع عام ١٤١٤ هـ ، من منشورات دار القلم ، دمشق .

(٣٤) ألفه محمود سعيد ممدوح ، تتبع فيه أحكام الشيخ الألباني على أحاديث مما رواه مسلم بالضعف في عدد من مؤلفاته ، والكتاب من منشورات مكتبة الإمام الشافعي ، الطبعة الثانية ، عام ١٤٠٨هـ.

(٣٥) ألف هذا الكتاب علي بن حسن بن علي بن عبدالحميد الحلبي الأثري ، تعقب فيه محمود سعيد ممدوح ، فيما تتبع به الشيخ الألباني لتضعيفه أحاديث في صحيح مسلم ، وهذا الكتاب وإن كان هدفه دفاعاً عن الشيخ الألباني ، إلا أن أساس مادته أحاديث من صحيح مسلم ، لذا ذكرته ضمن ما كتب عن صحيح مسلم ، والكتاب من منشورات دار الهجرة ، طبع عام ١٤١٢ هـ .

(٣٦) مؤلفه طارق بن عوض الله ، والعنوان وإن لم يظهر فيه تعلق بصحيح مسلم ، إلا أن موضوعاته تدور على ما ضعف فيه الشيخ الألباني لأحاديث في صحيح مسلم ، فجاء الكتاب رداً على من اعترض على الشيخ الألباني ، وقد طبع عام ١٤١١ هـ ، من منشورات مكتبة التربية الإسلامية ، القاهرة .

(٣٧) من تأليف الدكتور / محمد عبدالرحمن طوالبة ، والكتاب في أصله أطروحة لدرجة الدكتوراه نوقشت في الكلية الزيتونية بالجامعة التونسية عام ١٩٨٨ م ، وطبع عام ١٤١٨ هـ ، نشر دار عمان، الأردن .

(٣٨) ألفه الأستاذ الدكتور الشيخ محمد محمد أبو شهبة طبع عام ١٤١٤ هـ ، ونشرته مكتبة العلم بالقاهرة .

(٣٩) هو من تأليف أحمد يوسف الدقاق ، ومن منشورات دار الثقافة العربية بدمشق .

(٤٠) صحيح مسلم ، الإيمان حديث رقم ٢٨ ، وقد ساقه الإمام مسلم ضمن أحاديث المتابعات ١ :٥٠.

(٤١) قال المازري معلقاً على قول مسلم : أخبرني أبو قزعة أن أبا نضرة أخبره وحسناً أخبرهما أن أبا سعيد الخدري أخبره أن وفد عبدالقيس ... الحديث .

قال الشيخ (يعني المازري) في هذا الضمير من قوله : (أخبرهما) إشكال على من يرجع؟ فقال بعضهم : أبو نضرة هو المخبر لأبي قزعة وللحسن معه ، وإنما اغتر هذا بظاهر سياقة مسلم ، والصواب في الإسناد عن ابن جريج أبو قزعة أن أبا نضرة وحسناً أخبراه أن أبا سعيد الخدري...، والحسن هاهنا هو الحسن البصري . المعلم بفوائد مسلم ١٩٢:١ .

(٤٢) ٧٧:١ ، كتاب الإيمان من إكمال المعلم بفوائد صحيح مسلم للقاضي عياض بن موسى اليحصبي ، تحقيق د. الحسين بن محمد شواط ، حكى فيه قول الإمام المازري .

(٤٣) خطأ المازري ما جاء في رواية مسلم وادعى أن الصواب هو قول ابن جريج: أخبرني أبو قزعة أن أبا نضرة وحسناً أخبره أن أبا سعيد الخدري ، وإنما قال : أخبره ، ولم يقل أخبرهما لأنه رد الضمير إلى أبي نضرة وحده ، وأسقط الحسن لموضع الإرسال ، والحسن هاهنا هو الحسن البصري، ولم يسمع من أبي سعيد ، ودعما الرأي بأن كلا من ابن السكن في مصنفه وأبي مسعود الدمشقي في أطرافه والبزار في مسنده الكبير رووا الحديث وصرحوا بأن الحسن هو البصري . انظر : المعلم بفوائد مسلم ١٩٢:١ ، كتاب الإيمان من إكمال المعلم ١٧٧:١-١٧٨ .

(٤٤) صيانة صحيح مسلم من الإخلال والغلط ، وحمايته من الإسقاط والسقط : ١٥٨-١٦١ .

(٤٥) شرح النووي على صحيح مسلم ١٩٣:١-١٩٤، اسم الكتاب المنهاج في شرح صحيح مسلم ابن الحجاج .

(٤٦) إكمال إكمال المعلم ٩٧:١ .

(٤٧) تكملة إكمال إكمال المعلم ٩٧:١ .

(٤٨) الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج ٢٧:١-٢٨ .

(٤٩) قال ابن الصلاح : قوله إن أبا نضرة وحسناً أخبرهما أن أبا سعيد أخبره ، إحدى المعضلات ، ولإعضال ذلك وقع فيه تغييرات من جماعة واهمة ... الخ . : ١٥٨-١٥٩ .

(٥٠) قال ابن الصلاح : وذكر الغسّاني أيضاً أنه رواه كذلك أبو بكر البزار في مسنده الكبير بإسناده وحكى عنه وعن عبدالغني بن سعيد الحافظ أنهما ذكرا أن حسناً هذا هو الحسن البصري .ا.هـ

صيانة صحيح مسلم : ١٥٩ .

(٥١) صيانة صحيح مسلم : ١٦٠، وانظر : شرح صحيح مسلم ١٩٤:١ .

(٥٢) هكذا في كشف الظنون ، ولعل الصواب اسم حسن .

(٥٣) هكذا في كشف الظنون ، والحديث جاء في كتاب الإيمان .

(٥٤) كشف الظنون ١٠٤٣:٢ ، وكل من ذكر الكتاب نسبة إلى أبي موسى المديني مما يؤكد صحة النسبة .

(٥٥) وفيات الأعيان ٢٨٦:٤ ترجمة رقم ٦١٨ .

(٥٦) تذكرة الحفاظ ٤ :١٣٣٤-١٣٣٧ ترجمة رقم ١٠٩٥ .

(٥٧) سير أعلام النبلاء ١٥٢:٢١-١٥٧ ترجمة رقم ٧٨ .

(٥٨) طبقات الشافعية الكبرى ١٦٠:٦-١٦٣ ترجمة رقم ٦٧٥ .

(٥٩) طبقات الشافعية ٤٣٩:٢-٤٤٠ ترجمة رقم ١١١٩ .

(٦٠) غاية النهاية في طبقات القراء ٢١٦:٢ ترجمة رقم ٣٣٠٧ .

(٦١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب في وفيات عام عام ٥٨١ هـ . ٤: ٢٧٣ .

(٦٢) الأعلام ٧: ٢٠٢-٢٠٣ .

(٦٣) معجم المؤلفين ٧٦:١١ .

(٦٤) الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ٢ : ١١٠٧ ، لكنه سمى الكتاب باسم : الشرح المكمل في نسب الحسب المهمل .

(٦٥) انظر : فهرس المخطوطات والمصورات بجامعة الإمام محمدِ بن سعود الإسلامية ، الحديث ٢: ٥٣٣ .

(٦٦) لأن عدد الأسطر يختلف عمّا ذكر في نسخة جامعة الإمام ، كما أن عدد الصفحات مختلف فقد جاء الكتاب في أربع لوحات ونصف ، يعني تسع صفحات ، والنسختان وإن اشتركتا في كون خطهما تعليقاً ، إلا أنه لم يذكر اسم الناسخ فيها ، كما ذكر في نسخة جامعة الإمام محمد بن سعود .

(٦٧) قام بنسخ الكتاب سعادة أخي الدكتور عبدالله بن محمد حسن يعقوب دمفو لنفسه ، وتقديراً لرغبتي في العمل في هذا الكتاب آثرني به .

(٦٨) ذكرت الترجمة أول النص المحقق .

(٦٩) قال ابن الصلاح : وقد انتصر له الحافظ أبو موسى الأصبهاني وألف في ذلك كتاباً لطيفاً تبجح فيه بإجادته وإصابته مع وهم غير واحد من الحفاظ فيه . صيانة صحيح مسلم :١٦٠ .

(٧٠) محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله بن محاسن ، أبو عبدالله ، محب الدين ابن النجار ، مؤرخ ، حافظ للحديث ، ولد سنة ٥٧٨ هـ من أهل بغداد ، له : الكمال في معرفة الرجال ، وذيل تاريخ بغداد ، وغيرها من المؤلفات ، توفي في بغداد سنة ٦٤٣هـ . انظر : الأعلام ٧ : ٣٠٧-٣٠٨.

(٧١) الأمالي جمع إملاء ، وهو أن يقعد عالم وحوله تلامذته بالمحابر والقراطيس فيتكلّم العالم بما فتح الله عليه من العلم ، ويكتبه التلاميذ ، فيصير كتاباً ، ويسمونه الإملاء والأمالي ، وكان هذا عادة السلف من الفقهاء والمحدثين ، وأهل العربية وغيرهم ، وقد اشتهرت كتب كثيرة باسم الأمالي ، منسوبة إلى أصحابها ، بل ألف الإمام السمعاني كتاباً في أدب الإملاء والاستملاء .
انظر : كشف الظنون ١:١٦١ .

(٧٢) الأقران جمع قِرْن ، وهم الرواة المتقاربون في السن والإسناد ، ورواية القرين عن قرينه تدل على فضل المروي عنه،وقد يتبادلان الرواية ، ويسمى الرواة بالمدبج ، وهو أحد أنواع الحديث.
انظر : التقييد والإيضاح على مقدمة ابن الصلاح : ٢٩٠-٢٩٣ .

(٧٣) في المستفاد : حفظ القرآن في صباه بالروايات . المستفاد : ٣٠ .

(٧٤) هكذا ورد اسمه في المخطوطة ، وهو خطأ صوابه : أبو عبدالله الحسن بن العباس بن علي الأصفهاني الرستمي ، مسند أصبهان ، تفقه به جماعة منهم أبو موسى المديني ، وصنَّف جزءاً في ترجمته وفضائله ، توفي سنة ٥٦٠ هـ وقيل :٥٦١ هـ ، وله ثلاث وستون سنة .
الأسنوي ، طبقات الشافعيَّة ١:٥٨٧-٥٨٨ . الذهبي ، العبر ٢:٣٥ .

(٧٥) حيث ألف كتابه « المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث » أكمل به واستدرك على «الغريبين » للهروي ، واستدرك عليه ، وهو مطبوع بتحقيق عبدالكريم العزباوي ضمن

منشورات مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى .

(٧٦) هو عمر بن محمد بن أحمد بن عمر بن محمَّد الأصبهاني .

(٧٧) يقول ابن كثير : وينبغي المبادرة إلى إسماع الوالدين الحديث النبوي ، والعادة المطردة في أهل هذه الأعصار وما قبلها بمدد متطاولة : أن الصغير يكتب له حضور إلى إتمام خمس سنين من عمره ، ثم بعد ذلك يسمى سماعاً اهـ . اختصار علوم الحديث مع الباعث الحثيث :١٠٨ . وهذا يشعر باعتناء أبيه به إذ كان يحضره مجالس الحديث وعمره أقل من خمس سنوات .

(٧٨) محمد بن عبدالله بن أحمد بن إبراهيم بن إسحاق بن زياد الأصبهاني التانيُّ التاجر ، المشهور بابن ريذة ، ولد سنة ٣٤٦ هـ ، كان أحد الوجوه ، ثقة أميناً ، وافر العقل ، كامل الفضل ، مكرماً لأهل العلم ، مات سنة ٤٤٤ هـ . الذهبي ، سير أعلام النبلاء ١٧:٥٩٥-٥٩٦ .

(٧٩) محمد بن عبدالباقي بن محمد الأنصاري الكعبي ، أبو بكر ، المعروف بقاضي المارستان ، عالم بالفرائض والحساب ، له في ذلك تصانيف ، ولد عام ٤٤٢ هـ ، وتوفي سنة ٥٣٥ هـ .
الأعلام ٨:٥٤ .

(٨٠) أبو القاسم،هبة الله بن محمد بن عبدالواحد بن أحمد بن العباس بن الحصين الشيباني الهمداني الأصل البغدادي الكاتب ، ولد عام ٤٣٢ هـ وتوفي سنة ٥٢٥ ، وثقه السمعاني وابن الجوزي. سير أعلام النبلاء ١٩:٥٣٦-٥٣٩ .

(٨١) قال عنه ابن النجار : ومن جملة مصنفاته كتاب « تتمة معرفة الصحابة » . المستفاد : ٣٠، وذكره حاجي خليفة فقال : ... وتتمة معرفة الصحابة للشيخ الإمام الحافظ أبي موسى محمد لبن عمر المديني الأصبهاني المتوفى سنة ٥٨١ هـ . كشف الظنون : ١٧٢٩ ، وسماه الدكتور محمد راضي بن حاج عثمان في دراسته وتحقيقه لكتاب « معرفة الصحابة » لأبي نعيم :« كتاب الصحابة » ، فذكره ضمن كلامه على المؤلفات في الصحابة فقال (ص:٥٠) : الصحابة لأبي موسى المديني محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى الأصفهاني المتوفى ٥٨١ هـ . انظر : معرفة الصحابة ١:٧٣ . ويظهر من كلام المحقق أنه لم يقف على الكتاب ، ولم يعلم أنه تتمة لكتاب «معرفة الصحابة» لأبي نعيم كما أشار من سبق ذكرهم .

(٨٢) هكذا ورد اسم الكتاب هنا ، وفي المستفاد لابن النجار : ٣٠ . واسم الكتاب« المجموع المغيث

في غريبي القرآن والحديث » ، وهو إكمال لكتاب « الغريبين » لأبي عبيد الهروي المتوفى سنة ٤٠١ هـ ، وقد نشر الكتاب مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى بتحقيق عبدالكريم العزباوي في ثلاثة مجلدات .

(٨٣) في نسخة الرياض « المطولات » . هكذا سماه المترجم ، وهو مشهور بالطوالات ، قال عنه الإمام الذهبي : « الطوالات » في مجلدين، يُخْضَع له في جمعه . سير أعلام النبلاء ٢١:١٥٤ .

وعرفه صاحب كشف الظنون بقوله : الطوالات للحافظ الكبير أبي موسى بن أبي بكر عمر المديني ... وهي في مجلدين ، وفيها الواهي والموضوع . كشف الظنون :١١١٦ .

وقال إسماعيل باشا : الطوالات في الواهي والموضوع من الحديث مجلدين . هدية العارفين : ١٠١ . ويظهر من التعريف أن الكتاب في الحديث .

(٨٤) هكذا جاء اسم الكتاب غير معروف موضوعه ، وقد ذكر حاجي خليفة بقوله : الوظائف في ...لأبي موسى محمد بن عمر ابن المديني الحافظ . كشف الظنون : ٢٠١٥ . وذكر إسماعيل باشا ضمن ذكر مؤلفاته فقال : "... كتاب الوظائف " . هدية العارفين : ١٠١ . كما ذكره محقق كتاب « المجموع المغيث »ضمن مؤلفات ابن المديني دون أي تعليق . ١:٣١ .

(٨٥) قال عنه الحافظ الذهبي : كتاب اللطائف في رواية الكبار ونحوهم عن الصغار . سير أعلام النبلاء ٢١:١٥٤ . وذكره صاحب « إيضاح المكنون » باسم « اللطائف من دقائق المعارف في علوم الحفاظ والأعارف » . ٢:٤٠٥ ؛ وهدية العارفين ٢:١٠١ . وانظر : مقدمة المجموع المغيث ١:٣١ .

(٨٦) هكذا ورد اسمه في كشف الظنون ٢:١١٧٨ ، ووفيات الأعيان ٧:٣٣٠ ، وذكره الذهبي باسم كتاب عوالي ، وقال عنه : ينبئ بتقدمه في معرفة العالي والنازل . سير أعلام النبلاء ٢١:١٥٤ .

(٨٧) انظر سير أعلام النبلاء ٢١/ ١٥٢ ، المستفاد : ٣١ ، لكنه قال : في تاسع عشر ذي القعدة .

(٨٨) المستفاد : ٣١ ، سير أعلام النبلاء ٢١/ ١٥٧ .

(٨٩) مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النسابوري ، ثقة حافظ إمام مصنف ، عالم بالفقه ، ولد سنة ٢٠٦ هـ ، وتوفي سنة ٢٦١ .

(٩٠) أبو طاهر عبدالكريم بن عبدالرزاق الحسناباذي بفتح الحاء المهملة وسكون السين وبعدها نون

ثم الألف ثم الموحدة والألف وفي آخرها ذال معجمة نسبة إلى قرية حسناباذ قرية من قرى أصبهان. روى عن جماعة كثيرة ، وكان من المعروفين بالخصال الحميدة والأخلاق المرضية وتوفي بعد سنة خمسمائة . الأنساب ٤:١٥٧/ ١٥٨ ، اللباب ١:٣٦٦ .

(٩١) أبو الحسن عبدالغافر بن إسماعيل بن عبدالغافر بن محمد بن عبدالغافر بن أحمد بن محمد بن سعيد الفارسي الحافظ ، كان إماماً في الحديث والعربية ، له مصنفات منها : المفهم لشرح غريب صحيح مسلم وغيره ، ولد عام ٤٥١ هـ وتوفي سنة ٥٢٩ هـ . انظر : وفيات الأعيان ٣:٢٢٥ ، العبر ٢:٤٣٥/ ٤٣٦ ، تذكرة الحفاظ ٤:١٢٧٥/ ١٢٧٦ ، هدية العارفين ٥:٥٨٧، طبقات الشافعية الكبرى ٧: ١٧١/ ١٧٣. واسم كتابه « المفهم في شرح غريب مسلم» ، انظر : كشف الظنون ١:٥٥٨ .

(٩٢) أبو أحمد محمد بن عيسى بن عبدالرحمن الزاهد ، من أكابر المشايخ ، كان يورق ويأكل من كسب يده ، كان ينتحل مذهب سفيان الثوري ويعرفه ، وبه ختم سماع كتاب مسلم بن الحجاج من إبراهيم بن محمد بن سفيان ، وكل من حدث بعده عن إبراهيم فإنه غير ثقة . توفي يوم الثلاثاء الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة ٣٦٨ هـ وهو ابن ثمانين سنة . انظر : الأنساب ٣:٣٠٧/ ٣٠٠٩ ، اللباب ١:٢٨٨ ؛ العبر ١٢٩ ؛ سير أعلام النبلاء ١٦:٣٠١/ ٣٠٣ .

(٩٣) أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان النيسابوري ، الفقيه الزاهد المجتهد العابد ، كان مستجاب الدعوة ، وكان من الصالحين الملازمين لمسلم بن الحجاج ، وفرغ من سماع كتاب الجامع الصحيح من مؤلفه في رمضان سنة سبع وخمسين ومائتين أي قبل وفاة مسلم بثلاث سنين ، توفي إبراهيم بن محمد بن سفيان في رجب سنة ثمان وثلاثمائة . انظر : مقدمة شرح صحيح مسلم للنووي ١:١٠ .

(٩٤) هو أبو عبدالله ، محمد بن بكار بن الريان البغدادي الهاشمي مولاهم الرصافي المقرئ روى الحروف عن حفص عن عاصم ، ثقة من العاشرة، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين وله ثلاث وتسعون سنة ، أخرج له مسلم وأبو داود . انظر : التقريب :٤٧٠ ، وغاية النهاية في طبقات القراء ٢ : ١٠٤ .

(٩٥) الضحاك بن مخلد بن مسلم الشيباني أبو عاصم النبيل البصري ، ثقة ثبت من الطبقة التاسعة

مات سنة اثنتي عشرة ومائتين أو بعدها . روى له الجماعة (أصحاب الكتب الستة) التقريب: ٢٨٠ .

(٩٦) عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي مولاهم ، المكي ، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ، ويرسل من الطبقة السادسة مات سنة خمسين ومائة أو بعدها ، وقد جاوز التسعين ، روى له الجماعة . التقريب : ٣٦٣ .

(٩٧) هذا اصطلاح استخدمه المحدثون للدلالة على تحويل الإسناد ، والانتقال من إسناد إلى إسناد آخر ، والمحدثون يختلفون في النطق بها ، واختار ابن الصلاح أن يقول القارئ عند الانتهاء إليها «حا» ويمر ، فإنه أحوط الوجوه وأعدلها . علوم الحديث : ١٨٠/ ١٨٢ . والحديث رواه مسلم في كتاب الإيمان - قدوم وفد عبد القيس ، بيان ما ينتبذ فيه من الأوعية ١ : ١٩٣ .

(٩٨) محمد بن رافع القشيري النيسابوري ، ثقة عابد ، من الحادية عشرة مات سنة خمسين وأربعين ومائتين ، أخرج له البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي . التقريب : ٤٨٧ .

(٩٩) عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم أبو بكر الصنعاني ، ثقة ، حافظ ، مصنف شهير وكان يتشيع ، عمي في آخر عمره فتغير من التاسعة مات سنة ٢١١ هـ وله خمس وثمانون سنة. روى له الجماعة . التقريب : ٣٥٤ .

(١٠٠) سويد بن حجير مصغر الباهلي أبو قزعة البصري ، ثقة ، من الرابعة ، روى له مسلم والأربعة . التقريب : ٢٦٠ .

(١٠١) المنذر بن مالك بن قُطَعة - بضم القاف وفتح المهملة - العبدي العوقي - بفتح المهملة والواو ثم قاف - البصري ، أبو نضرة مشهور بكنيته ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ثمان أو تسع ومائة، روى له البخاري تعليقاً ومسلم والأربعة . التقريب : ٥٤٦ .

(١٠٢) الحسن بن مسلم بن يَنَّاق - بفتح التحتانية وتشديد النون وآخره قاف - المكي ، ثقة ، من الخامسة ، ومات قديماً بعد المائة بقليل . روى له البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه. التقريب : ١٦٤ .

(١٠٣) سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الأنصاري أبو سعيد الخدري ، له ولأبيه صحبة ، واستصغر يوم أحد ، ثم شهد بعدها ، وروى الكثير ، مات بالمدينة سنة ثلاث أو أربع أو خمس وستين ، روى له الجميع . التقريب : ٢٣٢ .

(١٠٤) وفد عبد القيس جماعة تقدموا قبائل عبدالقيس للمهاجرة إلى رسول الله ﷺ ، وكانوا أربعة عشر راكباً منهم الأشج العصري ، ومزيدة بن مالك المحاربي ، وعبيدة بن همام المحاربي ، وصحار بن العباس المري ، وعمرو بن مرحوم العصري ، والحارث بن شعيب العصري ، والحارث بن جندب من بني ابن أسد بن ربيعة . والنسبة إليهم عقبسي أو عبدي .

انظر شرح النووي على مسلم ١٨١:١ ، لسان العرب ٦ : ١٨٨ .

(١٠٥) قال في القاموس : الجذع ساق النخلة . ترتيب القاموس ٤٦٢:١ ، وقال في النهاية : الحنتم جرار مدهونة خضر كانت تحمل الخمر فيها إلى المدينة ، ثم اتسع فيها فقيل للخزف كله : حنتم ، واحدتها حنتمة . النهاية ٤٤٨:١ .

(١٠٦) قال في القاموس : الدباء القرع .١٤٤:٢ .

(١٠٧) في القاموس : الحنتم الجرة الخضراء ...، والحنتمة واحدتها . ترتيب القاموس ١ : ٧٢٢.

(١٠٨) قال في القاموس : الوكاء ككساء ، رباط القربة وغيرها ، وقد وكاها ، وأوكاها ، وعليها ، وكل ما شدت رأسه من وعاء ونحوه ، وكاء . ترتيب القاموس ٦٥٤:٤ ، وقال ابن الأثير : الموكي أي السقاء المشدود الرأس ، لأن السقاء الموكي قلما يغفل عنه صاحبه لئلا يشتد فيه الشراب فينشق فهو يتعهده كثيراً . اهـ النهاية ٥ : ٢٢٣ .

والحديث بهذا الإسناد من مفردات الإمام مسلم رحمه الله قال المزي في تحفة الأشراف : ٤٣٥٥- حديث وفد عبدالقيس : م . في الإيمان (٦:٨) عن محمد بن بكار البصري عن أبي عاصم - و (٦:٨) عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق - كلاهما عن ابن جريج ، أخبرني أبو قزعة ، أن أبا نضرة أخبره وحسناً أخبرهما أن أبا سعيد أخبره به . تحفة الأشراف ٣: ٤٦٤/ ٤٦٥ ، وقد أخرجه عبدالرزاق في المصنف ٢٠٠:٩ ، حديث رقم ١٦٩٢٩ ، والحديث لم يخرجه أحد من أصحاب الكتب الستة سوى مسلم .

(١٠٩) الحسن بن أبي الحسن البصري واسم أبيه يسار الأنصاري مولاهم ، ثقة فقيه فاضل مشهور ، وكان يرسل كثيرا ويدلس ، وهو رأس الطبقة الثالثة . مات سنة عشر ومائة وقد قارب التسعين، روى له الجماعة . التقريب : ١٦٠ .

(١١٠) في نسخة (ر) : « ثم استجز » .

(١١١) الحسن بن مسلم بن يناق المكي ، ثقة ، من الخامسة ، ومات قديما بعد المائة لقليل ، روى له البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه . التقريب : ١٦٤ .

(١١٢) قال الحافظ ابن حجر في النكت الظراف في تعليقه على الحديث بما يلي : قلت : وقع في هذا الموضوع لجماعة من المحدثين خبط ، وظنوا أن أبا قزعة روى هذا الحديث عن « أبي نضرة » وعن « الحسن البصري » وأخطأوا في ذلك ، وقد جمع أبو موسى المديني في ذلك جزءاً مفرداً تكلم فيه على هذا الموضع وأطنب ، وحاصل ما قاله : أن أبا نضرة حدث أبا قزعة والحسن بهذا الحديث عن أبي سعيد ، فأخبر أبو قزعة بالواقع ، وهو أن حديث أبي نضرة له بهذا الحديث « كذا» كان بحضرة الحسن ، وليس فيه رواية . هامش تحفة الأشراف ٣ : ٤٦٤/ ٤٦٥ حديث رقم ٤٣٥٥ .

(١١٣) المراد به كتاب الجامع الصحيح للإمام مسلم .

(١١٤) كتب الأطراف هي التي يقتصر فيها على ذكر طرف الحديث الدال على بقيته مع الجمع لأسانيده إما على سبيل الاستيعاب أو على جهة التقيد بكتب مخصوصة . انظر : الرسالة المستطرفة : ١٦٧ . ولعل المؤلف قصد كتاباً بعينه كـ « أطراف الصحيحين » لأبي مسعود إبراهيم بن محمد بن عبيد الدمشقي الحافظ المتوفى سنة ٤٠١ هـ ، أو « الأطراف » لأبي محمد خلف بن محمد بن علي بن حمدون الواسطي المتوفي سنة ٤٠١ هـ . الرسالة المستطرفة : ١٦٧ ، وانظر : كشف الظنون ١:١١٦ .

(١١٥) العبارة في المخطوطة هكذا : « ليس براو ولهذا الحديث » ، والصواب ما أثبت .

(١١٦) قال ابن منظور في مادة سبع : وفي حديث ابن عباس ، سئل عن مسألة فقال : إحدى من سبع ، أي اشتدت فيها الفتيا وعظم أمرها ، ويجوز أن يكون شبهها بإحدى الليالي السبع التي أرسل الله فيها العذاب على عاد ، فضرب بها مثلا في الشدة لإشكالها ، وقيل : أراد سبع سني يوسف الصديق عليه السلام في الشدة . لسان العرب ١٤٩:٨ .

(١١٧) في (ر) : « طلت » .

(١١٨) في (ر) : « مجيزها » .

(١١٩) في (ر) : « حفر » .

(١٢٠) أحمد بن عمرو بن عبدالخالق أبو بكر البزار ، حافظ من علماء الحديث ، من أهل البصرة ، حدث في آخر عمره بأصبهان وبغداد والشام ، وتوفي بالرملة عام ٢٩٢ هـ ، له المسند الكبير البحر الزخار ، والمسند الصغير . انظر الأعلام ١ : ١٨٢ .

(١٢١) لم أقف له على ترجمة فيما بين يديَّ من مصادر .

(١٢٢) تاريخ بغداد ٤ : ٣٣٤/ ٣٣٥ .

(١٢٣) عرفه الذهبي بأنه الإمام الحافظ الحجة البارع محدث أصبهان إبراهيم بن المحدث محمد بن حمزة بن عمارة الأصبهاني ، ولد سنة بضع وسبعين ومائتين ، حدث عنه أبو عبدالله ابن مندة. انظر : سير أعلام النبلاء ١٦ : ٨٣/ ٨٤ .

(١٢٤) قال عنه الذهبي : الإمام الحافظ الجوال محدث الإسلام أبو عبدالله محمد بن المحدث أبي يعقوب إسحاق بن الحافظ أبي عبدالله محمد بن يحي بن منده العبدي الأصبهاني صاحب التصانيف ، مولده سنة ٣١٨ هـ . انظر : سير أعلام النبلاء ١٧ : ٢٨/ ٤٣ .

(١٢٥) سير أعلام النبلاء باختصار ١٦ : ٨٤ . وانظر ثلاثة مجالس من أمالي ابن مردويه : ٣٣ - تحقيق الدكتور محمد ضياء الرحمن الأعظمي .

(١٢٦) عبدالغني بن سعيد من الأزد شيخ حفاظ الحديث بمصر في عصره ، كان عالماً بالأنساب ، له مؤلفات ، ولد سنة ٣٣٢ هـ وتوفي سنة ٤٠٩هـ . انظر : الأعلام ٤ : ١٥٩ ؛ سير أعلام النبلاء ١٧ : ٢٦٨ .

(١٢٧) علي بن عمر بن أحمد بن مهدي أبو الحسن الدارقطني الشافعي ، إمام عصره في الحديث ، له مؤلفات عديدة مشهورة ، ولد سنة ٣٠٦ هـ ببغداد وتوفي عام ٣٨٥ هـ . انظر : الأعلام ٥ : ١٣٠ .

(١٢٨) انظر : سير أعلام النبلاء ١٧ : ٢٦٨ .

(١٢٩) حامد بن أبي الفتح أحمد بن محمد المديني الحافظ ، من أعيان الطلبة ، وكان من العلماء العباد الزهاد ، وكان من علماء الحديث ، مولده سنة ٤٩٢ هـ ، وتوفي بيزدشير كرمان في شعبان سنة ٥٤٩ هـ . سير أعلام النبلاء ٢٠ : ٢٤٩/ ٢٥٠ ، ٢٩٤/ ٢٩٥ . فقد ترجم له الذهبي في موضعين .

(١٣٠) جاء في المخطوطة : « من جمع أخونا » ، والمذكور هو الصواب ، وفي نسخة (ر) : «جمع أبي علي الحسين ...الخ » .

(١٣١) أبو علي الحسين بن محمد بن أحمد الغساني الجياني الأندلسي محدث من علماء الأندلس ، كان يتصدر للتأليف في جامع قرطبة . له « تقييد المهمل » ضبط فيه كل مايقع في اللبس من رجال الصحيحين . انظر : الأعلام ٢: ٢٧٩ .

(١٣٢) قُرْطُبة ، بضم أوله وسكون ثانيه وضم الطاء ، كانت مدينة عظيمة بالأندلس وسط بلادها وكانت سريرا لملكها وقصبتها ، وبها كانت ملوك بني أمية . معجم البلدان ٤ : ٣٦٨ / ٣٧٠ .

(١٣٣) هكذا في المخطوطة ، وفي تقييد المهمل : هذا الإسناد ، وعلى من يرجع الضمير ، بزيادة(و) .

(١٣٤) تقييد المهمل : ١٤٩ / ب .

(١٣٥) تقييد المهمل : ١٤٩ / ب .

(١٣٦) الأشربة : ٥٤ حديث رقم ٨٦ .

(١٣٧) في (ر) : « سياقة » .

(١٣٨) هكذا النص في المخطوطة . وفي التقييد : قال الإمام أبو علي رضي الله عنه : اغتر عبدالغني بن سعيد بظاهر سياقة مسلم لإسناد حديث عبدالرزاق ، وشبه عليه بذلك . اهـ١٤٩/ ب .

(١٣٩) في التقييد : والصواب في هذا الإسناد . ١٤٩ / ب .

(١٤٠) في التقييد زيادة وهي « فإنه لم يسمع من أبي سعيد » . ١٤٩ / ب .

(١٤١) سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن البغدادي أبو علي ، ولد سنة ٢٩٤ هـ ، من حفاظ الحديث نزل مصر ، وتوفي بها ، كان أحد الأئمة الحفاظ والمصنفين الأيقاظ ، رحل وطوف وجمع وصنف ، له الصحيح المنتقى توفي عام ٣٥٣ هـ . انظر : الأعلام ٣ : ١٥١/ ١٥٢؛ سير أعلام النبلاء ١٦ : ١١٧/ ١١٨ ، نقل الغساني حديث أبي علي بن السكن فقال : حدثناه أبو عمر النمري قال : ثنا خلف بن قاسم الحافظ قال : ثنا أبو علي بن السكن قال : أنا عبدالله بن محمد البغوي أنا أحمد ابن حنبل انا روح بن عبادة انا ابن جريج قال أخبرني أبو قزعة يعني سويد بن حجير أن أبا نضرة العبدي وحسنا أخبراه أن أبا سعيد الخدري أخبره بذلك سواء . وأظن أن هذا من إصلاح ابن السكن : ١٤٩ / ب .

(١٤٢) الأشربة ، حديث رقم ٨٦ : ٥٤ .

(١٤٣) في (ر) : « وكذلك » .

(١٤٤) الحافظ المجود البارع إبراهيم بن محمد بن عبيد الدمشقي ، أبو مسعود مصنف كتاب أطراف الصحيحين ، وأحد من برَّز في هذا الشأن ، سافر كثيرا وكتب ببغداد والبصرة والأهواز، وكان صدوقا دينا ورعا فهما ، مات سنة أربعمائة . سير أعلام النبلاء ١٧ : ٢٢٧/ ٢٣٠ ، والجزء الموجود من كتابه لا يشتمل على مسند أبي سعيد الخدري .

(١٤٥) تقييد المهمل : ١٤٩ / ب / ١٥٠ / أ حيث قال : وكذلك خرجه أبو مسعود الدمشقي عن مسلم بن الحجاج عن محمد بن نافع عن عبدالرزاق عن ابن جريج عن أبي قزعة عن أبي نضرة وحده عن أبي سعيد الخدري ، لم يذكر الحسن مع أبي نضرة لأنه مرسل فلم يحفل به؛لأن الحسن لم يلق أبا سعيد الخدري ولاسمع منه ، ولا من أبي هريرة ، واختلف في سماعه عن ابن عمر . اهـ ١٤٩ / ب / ١٥٠ / أ . ومما يؤسف أنه لا يوجد من كتاب الأطراف لأبي مسعود سوى قطعة لا تشتمل على مسند أبي سعيد الخدري .

(١٤٦) ليست في (ر) .

(١٤٧) الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني ، أبو عاصم النبيل ، البصري ، ثقة ثبت، من التاسعة ، مات سنة ٢١٢ هـ أو بعدها . روى له الجماعة . التقريب : ٢٨٠ .

(١٤٨) هذا الحديث ليس في مسند البزار (البحر الزخار) المطبوع ، وكذلك في القسم المخطوط الموجود حسب ما ذكر محقق الكتاب . لكن الغساني أشار إلى ذلك بقوله : وقد بيّن هذا أبو بكر البزار في مسنده الكبير عن أبي عاصم النبيل ، فروى عن محمد بن معمر البحراني نا أبو عاصم عن ابن جريج قال : أخبرني أبو قزعة قال : أنا أبو نضرة وحسن عن أبي سعيد الخدري، أن وفد عبدالقيس قدموا على رسول الله ﷺ فقالوا : يارسول الله ما يحل لنا من الشراب ؟ قال : لا تشربوا في النقير ... وذكر تمام الحديث.

(١٤٩) في (ر) : « الجميع » .

(١٥٠) الكلمة المكتوبة بين المعقوفتين كتبت في الهامش وأشير إلى موضعها في النص .

(١٥١) الحديث أخرجه البخاري من رواية عمرو بن العاص في كتاب الاعتصام ، باب أجر الحاكم

إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ ٨ : ١٥٧ ؛ ومسلم في كتاب الأقضية ، باب بيان أجر الحاكم إذا اجتهد ، حديث رقم ١٧١٦؛ وأبو داود في كتاب الأقضية ، باب القاضي يخطئ ، حديث رقم ٣٥٧٤ ؛ والنسائي في آداب القضاء ، الإصابة في الحكم ٨: ٢٢٣ / ٢٢٤ ؛ ابن ماجه الأحكام ، باب الحاكم يجتهد فيصيب الحق ، حديث رقم ٢٣١٤ ، ٢ : ٧٧٦ .

(١٥٢) ليست في (ر) .

(١٥٣) في (ر) : « فوقعت » .

(١٥٤) هكذا جاءت العبارة في المخطوطة ولم أتبين المراد منها .

(١٥٥) هذا المثل يضرب لمن يعير صاحبه بعيب هو فيه ، وفيه قصة ؛ انظر قصته في مجمع الأمثال ٢ : ٢٣ ، فصل المقال في شرح كتاب الأمثال : ٩٢ ؛ المستصفى في أمثال العرب ٢ : ١٠٢ ؛ وتمثال الأمثال ٢ : ٤٤٢ .

(١٥٦) في (ر) : « عبرة » .

(١٥٧) سورة الأحقاف آية رقم : ١١

(١٥٨) أبو الحسن علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم الهاشمي ابن عم رسول الله ﷺ ، وزوج ابنته ، من السابقين الأولين ، وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة ، مات في رمضان سنة أربعين من الهجرة ، وهو رابع الخلفاء الراشدين . انظر التقريب : ٤٠٢ .

(١٥٩) انظر : مجمع الأمثال ٤ : ٥٥ فقد ساقه ضمن الكلام المنسوب إلى علي بن أبي طالب بغير إسناد ، وقال العجلوني في كشف الخفاء : الناس أعداء ما جهلوا ، رواه أبو نعيم عن ذي النون المصري قال : الناس أعداء ما جهلوا ، وحساد ما منعوا ، ومن جهل قدره هتك ستره ، وفي التنزيل : ﴿ وإذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا إفك قديم ﴾ ، والله أعلم . كشف الخفاء ٢: ٤٥٠/ ٤٥١ .

(١٦٠) اقتباس من قوله تعالى :﴿ من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعًا كل حزب بما لديهم فرحون﴾ الروم آية رقم ٣٢ .

(١٦١) لم أقف على هذا المثل في كتب الأمثال التي وقفت عليها .

(١٦٢) في (ر) : « فلا يحال » .

(١٦٣) في (ر) : « لما » .

(١٦٤) سورة هود آية رقم ١١٧ .

(١٦٥) الشيخ الإمام المقرئ المجود المحدث المعمر مسند العصر الحسن بن أحمد بن الحسن بن محمد ابن علي ابن مهرة الأصبهاني شيخ أصبهان في القراءات والحديث جميعا ، ولد سنة ٤١٩ هـ ، حدث عنه أبو موسى المديني ، قال السمعاني : كان خيراً صالحاً ثقة ، توفي سنة ٥١٥ هـ وقد قارب المائة . انظر : سير أعلام النبلاء ١٩ : ٣٠٣ / ٣٠٧ .

(١٦٦) هو عمر بن محمد بن أحمد بن عمر بن محمد الأصبهاني .

(١٦٧) هو الإمام الحافظ الصادق محدث بغداد أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ صاحب التصانيف ، ولد سنة ٢٧٤ هـ قال ابن مردويه : ثقة مأمون ، صنف التفسير والكتب الكثيرة ، توفي في سلخ المحرم سنة تسع وستين وثلاثمائة . انظر : سير أعلام النبلاء ١٦ : ٢٧٦ / ٢٧٩ .

(١٦٨) إسحاق بن محمد بن علي المديني ، شيخ ثقة ، عنده التأريخ عن يحيى بن معين ، توفي سنة ٣١١ هـ . انظر ترجمته في: ذكر أخبار أصبهان ١ :٢١٢٨ ؛ طبقات المحدثين بأصبهان ٤ : ٢٥٧، ترجمة رقم ٦٥١ .

(١٦٩) عباس بن محمد بن حاتم الدوري ، أبو الفضل البغدادي ، خوارزمي الأصل ، ثقة حافظ ، من الحادية عشرة ، مات سنة إحدى وسبعين ، روى له أصحاب السنن . التقريب : ٢٩٤ .

(١٧٠) في الجامع : لو لم نكتب الحديث .

(١٧١) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ٢ : ٢٧٠ .

(١٧٢) الشيخ الجليل الثقة ، أبو منصور ، عبدالرحمن بن محمد بن عبدالواحد بن حسن بن منازل ابن زريق الشيباني البغدادي الحريمي القزاز ، راوي تأريخ الخطيب ، حدث عنه ابن عساكر ، والسمعاني ، وأبو موسى المديني ... وكان شيخاً صالحاً متودداً سليم القلب حسن الأخلاق صبوراً مشتغلاً بما يعنيه ، ولد سنة ٤٥٣ هـ ، وتوفي سنة ٥٣٥ هـ . انظر : سير أعلام النبلاء ٢٠ :٦٩ / ٧٠ .

(١٧٣) أحمد بن علي بن ثابت البغدادي أبو بكر يعرف بالخطيب ، أحد الحفاظ المؤرخين المقدمين ،

طاف البلاد ، ورحل كثيراً وألف كتباً تزيد على سبعين كتاباً أهمها تأريخ بغداد ، ولما مرض أوقف كتبه وفرق جميع ماله في وجوه البر ، توفي سنة ثلاث وستين وأربعمائة . الأعلام ١٦٦:١ . وانظر : سير أعلام النبلاء ١٨ : ٢٧٠/ ٢٩٧ .

(١٧٤) أحمد بن محمد بن عبدالله بن خالد أبو عبدالله المعروف بابن الكاتب ، قال الخطيب : كتبت عنه ، وكان صحيح السماع كثيره ، وقيل : كان مولده سنة ٣٣٦ هـ ، ومات سنة ٤٢٥هـ .
تاريخ بغداد ٥: ٤٩ / ٥٠ .

(١٧٥) إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سختويه بن عبدالله أبو إسحاق المزكي النيسابوري ، كان ثقة ثبتًا مكثراً مواصلاً للحج ، وقال : محمد بن عبدالله الحافظ كان إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي من العباد المجتهدين الحجاجين المنفقين على العلماء والمستورين ، توفي سنة ٣٦٢ هـ .
تأريخ بغداد ٦ : ١٦٨ / ١٦٩ .

(١٧٦) العلامة المجود الحافظ شيخ خراسان أبو العباس محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله السرخسي الدغولي ، كان أحد أئمة عصره بخراسان في اللغة والفقه والرواية ، له كتب الآداب وفضائل الصحابة . انظر : سير أعلام النبلاء ١٤ : ٥٥٧ / ٥٦٢ .

(١٧٧) هكذا في المخطوطة وفي تأريخ بغداد : حدثنا عبدالله بن جعفر بن خاقان المروزي السلمي ، وهو أبو محمد السلمي المروزي ، روى عن إسحاق بن راهويه ... قال فيه الحاكم : محدث عصره قدم نيسابور حاجاً سنة ثمان وثمانين فأكثروا عنه . وتوفي في صفر سنة ست وتسعين ومائتين . الذهبي ، تاريخ الإسلام وفيات من ٢٩١ هـ - إلى ٣٠٠ هـ ص ١٧٧ .

(١٧٨) في المخطوطة كتب : قال : « ثنا أبي إبراهيم سعيد الجوهري » ، والتصويب من تأريخ بغداد.

(١٧٩) أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد الجوهري الطبري نزل بغداد ، ثقة حافظ تكلم فيه بلا حجة ، من العاشرة ، وقال الخطيب : كان مكثرا ثقة ثبتًا . التقريب : ٨٩ ، تاريخ بغداد ٦ : ٩٣ / ٩٥ .

(١٨٠) الصديق الأكبر ، خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، عبدالله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة التيمي أبو بكر بن أبي قحافة ، مات سنة ثلاث عشرة من الهجرة وله ثلاث وستون سنة . روى له الجماعة . التقريب : ٣١٣ .

(١٨١) تأريخ بغداد ٦ : ٩٤ .

(١٨٢) الإمام العلامة الحافظ شيخ الإسلام أبو القاسم إسماعيل بن علي بن محمد بن الفضل بن علي بن أحمد بن طاهر القرشي التيمي ثم الطلحي الأصبهاني الملقب بقوام السنة . قال عنه أبو موسى المديني : إمام أئمة وقته وأستاذ علماء عصره وقدوة أهل السنة في زمانه . توفي سنة إحدى وتسعين وأربعمائة .

سير أعلام النبلاء ٢٠ : ٨٠ / ٨٨ .

(١٨٣) كتب في المخطوطة الحكال ، والتصويب من سير أعلام النبلاء .

(١٨٤) الشيخ الإمام الحافظ المفيد أبو الفضل جعفر بن يحيى بن إبراهيم التميمي المكي بن الحكاك ، كان موصوفًا بالمعرفة والحفظ والإتقان والفقه والصدق ، ولد سنة ٤٢٦ هـ ، وتوفي سنة ٤٨٥هـ .

سير أعلام النبلاء ١٩ : ١٣١ / ١٣٢ .

(١٨٥) الإمام العالم الحافظ المجود شيخ السنة أبو نصر عبيد الله بن سعيد بن حاتم بن أحمد الوائلي البكري السجستاني شيخ الحرم ، توفي بمكة سنة ٤٤٤ هـ . سير أعلام النبلاء ١٧ : ٦٥٤ / ٦٥٧ .

(١٨٦) روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي أبو محمد البصري ، ثقة فاضل له تصانيف ، من التاسعة ، مات سنة ٢٠٥ أو ٢٠٧ هـ ، روى له الجماعة . التقريب : ٢١١ .

(١٨٧) حجاج بن محمد المصيصي الأعور أبو محمد ترمذي الأصل ، نزل بغداد ثم المصيصة ، ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته ، من التاسعة ، مات سنة ٢٠٦ هـ ، روى له الجماعة . التقريب : ١٥٣ .

(١٨٨) أي كتاب الأشربة من المصنف باب الظروف والأشربة والأطعمة ٩ : ٢٠٠ حديث رقم ١٦٩٢٩ .

(١٨٩) سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي أبو للقاسم الطبراني ، من كبار المحدثين، صاحب مصنفات ، الإمام الثقة الحافظ الرحال الجوال محدث الإسلام ، علم المعمرين ، ولد سنة ٢٦٠ هـ توفي سنة ٣٦٠ هـ انظر : الأعلام ٣: ١٨١ ، سير أعلام النبلاء ١٦ : ١١٩ / ١٣٠

(١٩٠) إسحاق بن إبراهيم بن عابد الدبري ، صاحب عبدالرزاق ، أسمعه أبوه واعتنى به وسمع من عبد الرّزاق تصانيفه وهو ابن سبع سنين ، واحتج به أبو عوانة وأكثر عنه الطبراني ، توفي سنة ٢٨٧ هـ . ميزان الاعتدال ١ : ١٨١ / ١٨٢ .

(١٩١) أبو نعيم ، المستخرج على صحيح مسلم ١:٣٤٨/ ٣٤٩ حديث رقم ٥٤ . الطبراني ، المعجم

الكبير حديث رقم ٥٤٣٩ ، ٦ : ٤٤ إلا أنه جاء فيه : ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري ... أخبرني أبو قزعة أن أبا نضرة أخبره أن أبا سعيد الخدري أخبره ... الحديث . المصنف، عبدالرزاق الأشربة . باب الظروف والأشربة والأطعمة حديث رقم ١٦٩٢٩ .

(١٩٢) الشيخ الجليل الثقة ، أبو منصور ، محمود بن إسماعيل بن محمد بن محمد بن عبدالله الأصبهاني الصيرفي الأشقر ، راوي كتاب المعجم الكبير للطبراني ، وسمع من أبي بكر محمد ابن عبدالله بن شاذان ، حدث عنه أبو موسى المديني ، ولد سنة ٤٢١ هـ ، وتوفي ٥١٤ هـ .

سير أعلام النبلاء ١٩ : ٤٢٨ / ٤٣٠ .

(١٩٣) محمد بن عبدالله بن شاذان أبو بكر الأعرج الأصبهاني اللغوي ، سمع أبا بكر عبدالله بن محمد القباب فأكثر ، وأحمد بن يوسف بن إبراهيم الخشاب ، روى عنه محمد (هكذا في تأريخ الإسلام ، وفي المخطوطة : محمود ، وهو الصواب) بن إسماعيل الصيرفي ، وتوفي سنة ٤٣١ هـ .

تاريخ الإسلام / وفيات ٤٢١ - ٤٤٠ ص ٣٥٢ .

(١٩٤) عبدالرحمن بن محمد بن إبراهيم أبو عمر القطان الأصبهاني رحل وسمع أبا القاسم البغوي، وابن أبي داود ، وعنه أبو نعيم وأبو بكر بن أبي علي ، توفي سنة ٣٧٠ هـ . أخبار أصبهان ٢ : ١٢٠ / ١٢١ ؛ تأريخ الإسلام وفيات ٣٥١ - ٣٨٠ ص ٤٤١ / ٤٤٢ .

(١٩٥) عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز بن المرزبان بن سابور بن شاهنشاه الحافظ الإمام الحجة المعمر مسند العصر أبو القاسم البغوي ، ولد سنة ٢١٤ هـ ، وتوفي سنة ٣١٧ هـ ، قال الدارقطني : ثقة جبل إمام من الأئمة ثبت . سير أعلام النبلاء : ١٤ : ٤٤٠ / ٤٥٧ .

(١٩٦) أحمد ، الأشربة : ٥٤ حديث رقم ٨٦ .

(١٩٧) الشيخ الجليل المسند الصدوق ، مسند الآفاق أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبدالواحد بن أحمد بن العباس بن الحصين الشيباني الهمذاني الأصل البغدادي الكاتب تفرد برواية مسند أحمد ، قال السمعاني : شيخ ثقة دين صحيح السماع واسع الرواية تفرد وازدحموا عليه ، ولد سنة ٤٣٢ هـ ، وتوفي سنة ٥٢٥ هـ . سير أعلام النبلاء : ١٩ : ٥٣٦ / ٥٣٩ .

(١٩٨) الإمام العالم مسند العراق أبو علي الحسن بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن وهب

التميمي البغدادي الواعظ ابن المذهَّب ، ولد سنة ٣٥٥ هـ ، سمع من أبي بكر القطيعي المسند والزهد وفضائل الصحابة للإمام أحمد ، وكان صاحب حديث وطلب ، وتوفي سنة ٤٤٤ هـ . سير أعلام النبلاء : ١٧ : ٦٤٠ / ٦٤٣ .

(١٩٩) يعود الضمير إلى كل من أبي نعيم الحافظ والحسن بن علي بن المذهب .

(٢٠٠) الشيخ العالم المحدث مسند الوقت أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب البغدادي القطيعي الحنبلي ، راوي مسند أحمد بن حنبل ، رحل وكتب وخرَّج ، وله إنس بعلم الحديث . قال الدارقطني : ثقة زاهد قديم سمعت أنه مجاب الدعوة . ولد سنة ٢٧٤ هـ، وتوفي سنة ٣٦٨ هـ . سير أعلام النبلاء : ١٦ : ٢١٠ / ٢١٣ .

(٢٠١) عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني أبو عبدالرحمن ولد الإمام ، ثقة من الثانية عشرة ، مات سنة ٢٩٠ هـ ، أخرج له النسائي . التقريب : ٢٩٥ .

(٢٠٢) الإمام أحمد ، المسند ٣ :٥٧ .

(٢٠٣) أي المسند .

(٢٠٤) الإمام الحافظ الرباني العابد شيخ الصوفية أبو بكر محمد بن داود بن سليمان النيسابوري الزاهد ، جمع فأوعى وصنف الأبواب والشيوخ وعقد مجلس الإملاء وكان صدوقاً حسن المعرفة من أوعية العلم ، توفي سنة ٣٤٢ هـ . سير أعلام النبلاء : ١٥ : ٤٢٠ / ٤٢٢ .

(٢٠٥) في المخطوطتين : « ابن رزين » والتصويب من سير أعلام النبلاء ، فهو الشيخ الجليل الثقة أبو منصور عبدالرحمن ابن المحدث أبي غالب محمد بن عبدالواحد بن حسن بن منازل بن رزيق الشيباني البغدادي الحريمي القزاز ، راوي تأريخ بغداد ، حدث عنه أبو موسى المديني ، كان شيخاً صالحاً متودداً سليم القلب حسن الأخلاق صبوراً مشتغلاً بما يعنيه ، ولد سنة ٤٥٣هـ ، وتوفي سنة ٥٣٥ هـ . انظر : سير أعلام النبلاء ٢٠ : ٦٩ / ٧١ .

(٢٠٦) علي بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن علي أبو منصور الدقاق ، المعروف بابن الحراني ، سمع أبا طاهر المخلص ، قال الخطيب : كتبت عنه وكان صدوقاً ، سألته عن مولده فقال : في سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة ، ومات في آخر ذي القعدة سنة ٤٣٩ هـ . تأريخ بغداد ١٢ : ١٠١ .

(٢٠٧) علي بن يحيى بن إسحاق ، أبو الحسن التجيبي الواسطي يعرف بالنقيب ، سكن بغداد وحدث بها عن أبي بكر بن أبي داود السجستاني ، وكان يتشيع ، توفي سنة ٣٧٥ . انظر : تأريخ بغداد ١٢ : ١٢٣ .

(٢٠٨) الإمام الكبير شيخ القراء أبو بكر أحمد بن الفضل بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر الأصبهاني الباطرقاني ، تلا بالروايات على الكبار ، وصنف كتاب « طبقات القراء » و «كتاب الشواذ » ، وكان كثير السماع ، واسع الرواية ، دقيق الخط ، ولد سنة ٣٧٢ هـ ، وتوفي سنة ٤٦٠ هـ . سير أعلام النبلاء ١٨ : ١٨٢ / ١٨٣ .

(٢٠٩) محمد بن جعفر بن عبدالكريم بن بديل ركن الإسلام أبو الفضل الخزاعي الجرجاني ، قال ابن الجزري : إمام جليل من أئمة القراء الموثوق بهم ، له كتاب المنتهى في الخمسة عشر ، وتهذيب الأداء ، توفي سنة ثمان وأربعمائة . غاية النهاية في طبقات القراء ٢ : ١٠٩ / ١١٠ .

(٢١٠) لم أقف له على ترجمة فيما بين يديَّ من مصادر .

(٢١١) ضمير المثنى يعود على كل من علي بن يحيى بن إسحاق الواسطي ، ومحمد بن جعفر المقرئ.

(٢١٢) تاريخ بغداد ١٢ : ١٢٣ . فقد روى الأبيات في ترجمة علي بن يحيى .

(٢١٣) في (ر) : « تعلم » .

(٢١٤) إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي أبو محمد ابن راهويه المروزي ، ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد ابن حنبل ، ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته بيسير ، مات سنة ٢٣٨ هـ ، روى له البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي . التقريب : ٩٩ .

(٢١٥) في (ر) : « أخبرنا أبو علي به » .

(٢١٦) الإمام الحافظ المجود الرحال مسند وقته أبو أحمد محمد بن أحمد بن حسين القاسم بن السري بن الغطريف بن الجهم العبدي الغطريفي الجرجاني الرباطي الغازي . كان مع علمه وحفظه صواماً قواماً متعبداً صنف الصحيح على المسانيد ، ولد سنة بضع وثمانين ومائتين ، وتوفي سنة ٣٧٧ هـ . سير أعلام النبلاء ١٦ : ٣٥٤ / ٣٥٥ .

(٢١٧) كتب في المخطوطة : عبدالله بن أحمد ، والتصويب من سير أعلام النبلاء : ١٤ : ١٦٦ .

(٢١٨) الإمام الحافظ الفقيه أبو محمد عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن شيرويه بن أسد القرشي

المطلبي ، صاحب التصانيف سمع المسند كله من إسحاق ، بن راهويه ، ولد سنة بضع عشرة ومائتين ، وتوفي سنة ٣٠٥ هـ . سير أعلام النبلاء : ١٤ : ١٦٦ / ١٦٨ .

(٢١٩) الحديث غير مذكور في الجزء المطبوع من مسند إسحاق إذ خلا من مسند أبي سعيد الخدري .

(٢٢٠) أي : غير إسحاق بن راهويه .

(٢٢١) هو أبو علي الحداد ، وقد سبقت ترجمته برقم ٦٥ ، وانظر ترجمته في غاية النهاية في طبقات القراء ١ : ٢٠٦ .

(٢٢٢) الإمام الحافظ الصادق محدث أصبهان أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ صاحب التصانيف ، ولد سنة ٢٧٤ هـ ، قال ابن مردويه : ثقة مأمون ، وقال الخطيب : كان أبو الشيخ حافظاً ثبتاً مفنناً ، توفي ٣٦٩ هـ . انظر : سير أعلام النبلاء ١٦ : ٢٧٦ / ٢٧٩ .

(٢٢٣) عمر بن عبدالله بن الحسن بن حفص أبو حفص الهمداني ، قال أبو نعيم : كان شيخ البلد وصاحب مسائل القاضي وكان رئيساً ، توفي سنة ٣٠٨ هـ . ذكر أخبار أصبهان ١ : ٣٥٥ .

(٢٢٤) جاء الاسم في المخطوطتين سلمة بن عبدالرحمن ، وصوابه : سلمة بن شبيب أبو عبدالرحمن المسمعي النيسابوري ، نزيل مكة ، ثقة من كبار الحادية عشرة ، مات سنة بضع وأربعين ، روى له مسلم وأصحاب السنن . التقريب : ٢٤٧ .

(٢٢٥) في مطبوعة المسند المستخرج : أن أبا نضرة أخبره ثنا حسن بن مسلم . ١ : ١١٣ حديث رقم ١٠٩ .

(٢٢٦) المسند المستخرج ١ : ١٣٣ حديث رقم ١٠٩ .

(٢٢٧) يعني الحسن بن مسلم بن يناق .

(٢٢٨) أي : ذكر الاسم منونا .

(٢٢٩) عبدالله بن شبيب بن عبدالله بن محمد بن شبيب بن محمد بن تميم ، أبو المظفر الضبي الأصبهاني ، مقرئ متصدر صالح ضابط ، قال عنه إسماعيل بن الفضل الحافظ : إمام زاهد عابد عالم بالقراءات كثير السماع ، توفي سنة ٥٤١ هـ . انظر : غاية النهاية في طبقات القراء ١ : ٤٢٢ / ٤٢٥ .

(٢٣٠) في (ر) : « الكيساني العرفي » ، وقد ذكره السمعاني فيمن انتسب إلى الكشانية : ... وأبا بكر محمد بن عبدالله بن فاعل السرخكتي ... ولي التدريس بالمدرسة الخاقانية بمرو وسكنها ، لقيته

بمرو ثم ببخاري ثم بسمرقند ، وكتبت عنه شيئا يسيراً بمرو ، وكانت بيني وبينه صداقة أكيدة الأنساب ١١ / ١١٣ . ذكره في نسبه سُرخكتي .

(٢٣١) يوسف بن سعيد بن مُسلم المصيصي ، ثقة حافظ ، من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٧١ هـ . روى له النسائي . التقريب : ٦١١ .

(٢٣٢) طاوس بن كيسان اليماني أبو عبدالرحمن الحميري مولاهم ، الفارسي ، يقال : اسمه ذكوان، وطاوس لقب ، ثقة فقيه فاضل ، من الثالثة ، مات سنة ١٠٦ هـ وقيل : بعدها . روى له الجماعة. التقريب : ٢٨١ .

(٢٣٣) مجاهد بن جَبْر - بفتح الجيم وسكون الموحدة - أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي ، ثقة إمام في التفسير وفي العلم ، من الثالثة ، مات سنة ١٠١ هـ - وقيل : بعد ذلك - وله ثلاث وثمانون سنة ، روى له الجماعة . التقريب : ٥٢٠ .

(٢٣٤) نقل الإمام البخاري عن ابن عيينة : مات الحسن قبل طاوس . التاريخ الكبير ٢ : ٣٠٦ ، انظر تهذيب التهذيب ٢ : ٣٢٢ ، وقال ابن القيسراني : مات قبل طاوس وقبل أبيه . الجمع بين رجال الصحيحين ١ : ٨٢ . وقال الفسوي : كان الحسن مات قبل أبيه مسلم بن يناق . المعرفة والتأريخ ١ : ٤٣٦ ؛ وقال الحافظ ابن حجر : ومات قديماً بعد المائة بقليل . التقريب : ١٦٤ .

(٢٣٥) قال الذهبي : روى عن عبدالله بن عباس ، وعبدالله بن عمر بن الخطاب ، وعن أمه وعائشة تهذيب الكمال ٢٧ / ٥٥٧ .

(٢٣٦) الحافظ المجود العلامة محدث أصبهان أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه بن فورك بن موسى بن جعفر الأصبهاني ، صاحب التفسير الكبير والتأريخ والأمالي ، ولد سنة ٣٢٣ هـ ، قال أبو بكر بن أبي علي : هو أكبر من أن تدل عليه وعلى فضله وعلمه وسيره ، مات سنة ٤١٠ هـ . سير أعلام النبلاء : ١٧ : ٣٠٨ / ٣١١ .

(٢٣٧) في (ر) : « أبا إسحاق » .

(٢٣٨) الإمام العلامة الحافظ شيخ الإسلام أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي بن أحمد بن طاهر القرشي التيمي ثم الطلحي الملقب بقوام السنة ، ولد سنة ٤٥٧ هـ ، قال أبو موسى المديني : إمام أئمة وقته وأستاذ علماء عصره وقدوة أهل السنة في زمانه ، توفي سنة

٥٣٥ هـ . سير أعلام النبلاء : ٢٠ : ٨٠ / ٨٦ .

(٢٣٩) هكذا جاءت الكلمة في نسخة (ر) وفي نسخة (م) : « أنه » ، والصواب ما ذكر .

(٢٤٠) الشيخ الثقة المعمر أبو بكر محمد بن أحمد بن علي الأصبهاني السمسار . ولد سنة ٣٧٥ هـ، وأثنى عليه أبو سعد البغدادي ، توفي سنة ٤٧٥ هـ . سير أعلام النبلاء ١٨ : ٤٨٤ .

(٢٤١) هو أبو بكر بن مردويه المترجم له في الرقم ١٤٣ .

(٢٤٢) أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم الإمام المحدث القدوة الصدوق الحافظ شيخ الإسلام أبو سعيد بن الأعرابي البصري نزيل مكة شيخ الحرم ، ولد سنة نيف وأربعين ومائتين، وكان كبير الشأن وبعيد الصيت عالي الإسناد ، توفي سنة ٣٠٤ هـ وله أربع وتسعون سنة . سير أعلام النبلاء ١٥ : ٤٠٧ / ٤١٠ .

(٢٤٣) محمد بن الفرج بن عبدالوارث القرشي مولاهم البغدادي جار أحمد ، صدوق من العاشرة، مات سنة ٢٣٦ هـ ، روى له مسلم وأبو داود . التقريب : ٥٠٢ .

(٣٤٤) الحافظ الإمام أبو سعيد الحسين بن محمد بن علي الأصبهاني الزعفراني ، قال أبو نعيم :.كان بندار بلدنا في كثرة الأصول والحديث ، توفي سنة تسع وستين وثلاثمائة . سير أعلام النبلاء ١٦ : ٥١٧ / ٥١٨ .

(٢٤٥) لم أقف له على ترجمة .

(٢٤٦) لم أقف له على ترجمة .

(٢٤٧) لم أقف له على ترجمة .

(٢٤٨ المحدث الثقة أبو عبيد القاسم بن إسماعيل الضبي ، سمع أبا حفص الفلاس ، وعنه الدارقطني وآخرون ، مات في سنة ٣٢٣ هـ وكان من أبناء التسعين . سير أعلام النبلاء ١٥ : ٢٦٣ .

(٢٤٩) محمد بن عبدالملك بن زنجويه البغدادي أبو بكر الغزال ، ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٥٨ هـ ، روى له الأربعة . التقريب : ٤٩٤ .

(٢٥٠) في نسخة (ر) : « مكتوباً » ، والصواب ما جاء في نسخة (م):

(٢٥١) إبراهيم بن سعيد الجوهري ، أبو إسحاق الطبري نزيل بغداد ، ثقة حافظ تكلم فيه بلا حجة، من العاشرة ، مات في حدود ٢٥٠ هـ ، روى له مسلم وأصحاب السنن . التقريب : ٨٩ .

(٢٥٢) الشيخ الحافظ الجوال الصدوق مسند الوقت أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن

زاذان الأصبهاني ابن المقرئ صاحب المعجم والرحلة الواسعة ، ولد سنة ٢٨٥ هـ حدث عن الحسين بن محمد بن أبي معشر ، وعنه أبو نعيم وقال عنه : محدث كبير ثقة صاحب مسانيد توفي سنة ٣٨١ هـ . سير أعلام النبلاء ١٦ : ٣٩٨/ ٤٠٢ .

(٢٥٣) الحسين بن محمد بن أبي معشر نجيح السندي المدني ثم البغدادي ، قال أبو الحسين المنادي : حدث عن وكيع ، ولم يكن بالثقة فتركه الناس . مات سنة ٢٧٥ هـ . سير أعلام النبلاء ١٢ : ٦٠٨ .

(٢٥٤) المسند المستخرج على صحيح مسلم ١ : ١١٣ لكن جاء في سند الحديث : وحدثنا محمد بن إبراهيم ثنا الحسين بن أبي مغيث ، وعلق المحقق على ذلك بقوله : الحسين بن أبي مغيث لم أقف عليه . اهـ الهامش .

(٢٥٥)الطبراني ، المعجم الكبير ٦ : ٤٤ حديث رقم ٥٤٣٩ ، وأورده أبو نعيم في المستخرج من طريق الطبراني ، لكن جاء فيه : ... أخبرنا أبو قزعة أن أبا نضرة أخبره وحسناً أخبرهما أن أبا سعيد الخدري أخبره . المستخرج ١ : ١١٣ .

(٢٥٦) قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي أبو الخطاب البصري ، ثقة ثبت رأس الطبقة الرابعة ، مات سنة بضع عشرة ومائة ، روى له الجماعة . التقريب : ٤٥٣ . وقد أخرج حديثه الإمام مسلم فقال : حدثنا يحيى بن أيوب حدثنا ابن علية حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال : حدثنا من لقي الوفد الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبدالقيس ، قال سعيد : وذكر قتادة أبا نضرة عن أبي سعيد ؛ ١ : ١٨٩ . وقال أيضًا : حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا : حدثنا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة قال : حدثني غير واحد لقي ذاك الوفد وذكر أبا نضرة عن أبي سعيد . اهـ مسلم . الإيمان ١ : ١٩٢ .

(٢٥٧) داود بن أبي هند القشيري مولاهم أبو بكر أو أبو محمد البصري ، ثقة متقن كان يهم بأخرة، من الخامسة ، مات سنة ١٤٠ هـ ، روى له البخاري تعليقاً وأصحاب السنن . التقريب : ٢٠٠ .

(٢٥٨) سليمان بن طرخان التيمي ، أبو المعتمر البصري ، نزل في التيم فنسب إليهم ، ثقة عابد ، من الرابعة ، مات سنة ١٤٣ ، روى له الجماعة . التقريب : ٢٥٢ . وقد أخرج حديثه الطحاوي فقال: حدثنا ابن مرزوق قال : ثنا روح قال : ثنا شعبة ، قال : سمعت التيمي يحدث عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ نهى عن نبيذ الجر .

حدثنا محمد بن خزيمة قال : ثنا أبو زيد النحوي ، عن سليمان التيمي ، فذكر بإسناده مثله . شرح معاني الآثار ٤ : ٢٢٦ .

(٢٥٩) جاء في النسختين : « سعد » ، والصواب : سعيد بن إياس الجُريري - بضم الجيم - أبو مسعود البصري ، ثقة ، من الخامسة ، اختلط قبل موته بثلاث سنين ، مات سنة ١٤٤ هـ ، روى له الجماعة . التقريب : ٢٣٢ .

(٢٦٠) انظر المراسيل لابن أبي حاتم : ٤٠ / ٤١ ؛ جامع التحصيل للعلائي : ١٩٥ ، تهذيب ٢ : ٢٦٧.

(٢٦١) تحويل الإسناد .

(٢٦٢) المسند ٢ : ٩٠ .

(٢٦٣) ما بين معقوفتين زيادة يقتضيها السياق .

(٢٩٤) في (ر) : « يطلعه » .

(٢٦٥) قال ابن فارس : الهاء والذال والراء كلمة واحدة هي الهذر وهو الهذيان . معجم مقاييس اللغة ٦ : ٤٥ . وجاء في نسخة (ر) : « الهدر » بالدال المهملة .

(٢٦٦) الشيخ الإمام الصدوق مسند أصبهان شيخ العربية بقية السلف أبو عبدالله الحسين بن عبدالملك بن الحسين بن محمد بن علي الأصبهاني الخلال الأثري الأديب ، ولد سنة ٤٠٤ هـ، قال السمعاني : كان حسن المعاشرة والمحاورة بساماً كثير المحفوظ ، توفي سنة ٥٣٢ هـ . سير أعلام النبلاء ١٩ : ٦٢٠ / ٦٢١ .

(٢٦٧) الشيخ الإمام المحدث المفيد الكبير المصنف أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده ، ولد سنة ٣٨١ هـ ، قال أبو عبدالله الدقاق : مناقبه أكثر من أن تعد، كان صاحب خلق وفتوة وسخاء وبهاء ، توفي سنة ٤٧٠ هـ . سير أعلام النبلاء ١٨ : ٣٤٩ / ٣٥٥ .

(٢٦٨) الإمام الحافظ الرحال النحوي أبو محمد وأبو القاسم عبدالصمد بن محمد بن عبدالله بن حيويه البخاري ، قال أبو عبدالله الحاكم : استخرج على صحيح البخاري ، توفي بالدينور في سنة ٣٦٨ هـ . سير أعلام النبلاء ١٦ : ٢٩٠ / ٢٩١ .

(٢٦٩) مدينة مشهورة بخراسان فتحها المسلمون في عهد عثمان بن عفان ، وقيل : في خلافة معاوية

رضي الله عنه ، وهي مركز من مراكز العلم والتجارة والصناعة انظر : ياقوت الحموي، معجم البلدان ١ : ٥٦٨ / ٥٦٩ ؛ الحميري ، الروض المعطار في خير الأقطار : ٩٦ .

(٢٧٠) الإمام المحدث الرحال الصادق أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إبرهيم بن أحمد بن داود البلخي المستملي ، راوي الصحيح عن الفربري ، قال أبو ذر عبدالرحمن بن أحمد : كان من الثقات المتقنين ببلخ طوّف وسمع الكثير وخرج لنفسه معجماً ، توفي في سنة ٣٧٦ هـ . سير النبلاء ٦ : ٤٩٢ .

(٢٧١ محمد بن عثمان بن عبدالجليل بن نضر بن محمد أبو بكر الهروي ، ترجم له الخطيب البغدادي في تاريخه ولم يذكر ولادته ولا وفاته . تأريخ بغداد ٣ : ٤٨ .

(٢٧٢) إسحاق بن إبراهيم البستي ، منسوب إلى مدينة بست من إقليم سجستان ، حدث عنه أبو حاتم ابن حبان البستي ، وحدث عن ابن راهويه وغيره ، توفي سنة ٣٠٧ هـ . انظر : سير أعلام النبلاء ١٤ : ١٤١ ؛ الإكمال لابن ماكولا ١ : ٤٣١ / ٤٣٢ .

(٢٧٣) عمرو بن عثمان بن كرب بن غُصَص الإمام الرباني شيخ الصوفية ، أبو عبدالله المكي الزاهد، له تصانيف في التصوف ، قال أبو نعيم : توفي بعد الثلاثمائة . سير أعلام النبلاء ٤ : ٥٧ / ٥٨ .

(٢٧٤) بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي أبو يُحْمِد ، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء ، من الثامنة ، مات سنة ١٩٧ هـ ، روى له البخاري تعليقاً ومسلم وأصحاب السنن الأربعة . التقريب : ١٢٦ .

(٢٧٥) لم أقف له على ترجمة فيما بين يدي من مصادر .

(٢٧٦) هو الإمام محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد ابن هاشم بن المطلب ، المطلبي ، أبو عبدالله الشافعي المكي ، نزيل مصر ، رأس الطبقة التاسعة ، وهو المجدد لأمر الدين على رأس المائتين ، مات سنة ٢٠٤ هـ ، روى له البخاري تعليقاً وأصحاب السنن الأربعة . التقريب : ٤٦٧ .

(٢٧٧) الذي في نسخة (ر) : « الحاني » .

(٢٧٨) هكذا جاء في المخطوطة : « الطبراني » ، والظاهر أنه تحريف من الطرازي . الشيخ الكبير مسند خراسان أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان البغدادي الطرازي الحنبلي الأديب ، من كبار النيسابوريين ، مات سنة ٤٢٢ هـ . سير أعلام النبلاء ١٧ : ٤٠٩ .

(٢٧٩) نَيسابور - بفتح أوله - مدينة عظيمة ذات فضائل جسيمة معدن الفضلاء ومنبع العلماء ، كان المسلمون فتحوها في أيام عثمان بن عفان ، وأميرها عبدالله بن عامر بن كزيز سنة ٣١ هـ صلحاً.
انظر : معجم البلدان ٥ : ٣٨٢ / ٣٨٤ .

(٢٨٠) أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان البغدادي المقرئ نزيل نيسابور ، قال الحاكم : حدث من حفظه فأخطأ ، وقال الخطيب : ذاهب الحديث ، توفي سنة ٣٨٥ هـ . سير أعلام النبلاء ٦ : ٤٦٦ / ٤٦٧ .

(٢٨١) الإمام العلامة فقيه الملة علم الزهاد أبو إبراهيم إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن عمرو بن مسلم المزني المصري ، تلميذ الشافعي ، ولد سنة ١٧٥ هـ ، حدث عن الشافعي ، وهو قليل الرواية لكنه رأس في الفقه ، توفي بمصر سنة ٢٦٤ هـ . سير أعلام النبلاء ١٢ : ٤٩٢ / ٤٩٧.

(٢٨٢) هكذا ورد البيت في المخطوطة بتقديم الفقيه في الشطر الأول ، وتقديم السفيه في الشطر الثاني، لكنه ورد في ديوان الإمام الشافعي هكذا :

ومنزلة السفيه من الفقيه كمنزلة الفقيه من السفيه

في الديوان طبعة دار الفكر بإشراف مكتب البحوث والدراسات ، جمع وشرح وترتيب محمد عبدالرحيم ، وكذا في طبعةدار الكتب العلمية ، جمع وشرح نعيم زرزور .

(٢٨٣) هكذا في المخطوطة : « في قول » ، وفي الديوان بطبيعته : « في قرب » .

(٢٨٤) هكذا جاء في المخطوطة ، وفي الديوان طبعة دار الفكر ، وفي طبعة دار الكتب العلمية : «تقطع» بدلاً من « تنطع » .

(٢٨٥) قال السخاوي في المقاصد الحسنة : حديث « إنما يعرف الفضل لأهل الفضل ذوو الفضل » العسكري في الأمثال ، والخلاعي في تاسع فوائده ، من طريق محمد بن زكريا الغلابي ... عن أنس ، وهو عند الديلمي في مسند (أي : مسند الفردوس) من حديث أبي سعيد رفعه . وفي ترجمة العباس من تأريخ دمشق من حديث عائشة ... وهما ضعيفان ومعناهما صحيح... اهـ باختصار من المقاصد الحسنة : ١٠٨ - حديث رقم ٢١٢ ، وانظر كشف الخفا للعجلوني ١ : ٢٥٠ حديث رقم ٦٥٥ . وأورده السيوطي في الجامع الصغير وعزاه إلى الخطيب البغدادي في تأريخه من حديث أنس ، وإلى ابن عساكر في تأريخه من حديث عائشة، ورمز له ب (ح) أي : حسنه . وتعقبه المناوي بقوله : خط في ترجمة أبي ظاهر الأنباري عن أنس ... فذكره ، وقضية

تصرف المصنف أن الخطيب خرج وسكت عليه ، هو تلبيس فاحش فإنه أورده في ترجمة جعفر الدقاق الحافظ من روايته عنه ثم تعقبه بأن أبا زرعة ذكر عن الجرجاني أنه قال : هو ليس بمرضي في الحديث ، ولا في كتبه ، كان فاسقاً كذاباً ، هذه عبارته ، فاقتصار المصنف على عزوه إليه وسكوته عما أعله به غير صواب ، ثم إن فيه أيضاً محمد بن زكريا الغلابي ، قال الذهبي في الضعفاء : قال الدارقطني : يضع الحديث ، وقال ابن الجوزي : موضوع فإن الغلابي يضع . اهـ فيض القدير ٢ : ٩ .

(٢٨٦) الإمام الحافظ المجود شيخ الإسلام علم الجهابذة ، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبدالله البغدادي ، المقرئ المحدث ، من أهل محلة دار القطن ببغداد ، ولد سنة ٣٠٦ هـ ، وكان من بحور العلم ومن أئمة الدنيا ، انتهى إليه الحفظ ومعرفة علل الحديث ورجاله مع التقدم في القراءات وطرقها ، وقوة المشاركة في الفقه والاختلاف والمغازي وأيام الناس ، توفي سنة ٣٨٥ هـ . سير أعلام النبلاء ١٦ : ٤٤٩ / ٤٦١ .

(٢٨٧) رسمت الكلمة في المخطوطة هكذا : « هدا » ، وفي (ر) : « هدى » ، وهو الصواب .

(٢٨٨) لم أجده في كتب الأمثال المتوفرة لدي .

(٢٨٩) في (ر) : « فنملي » .

(٢٩٠) في المخطوطة : « فضلاً » بالضاد ، ولعل الصواب ماأثبتُّ .

(٢٩١) في المخطوطتين : أحمد بن عثمان العثماني ، والتصويب من حلية الأولياء ٩ : ١٥٣ . وهو عثمان بن محمد بن عثمان بن محمد بن عبدالملك بن سليمان بن عبدالملك بن عبدالله بن عنبسة بن عمرو بن عثمان بن عفان العثماني أبو عمرو ، من أهل البصرة ، حدث فيها ، وبأصبهان ، روى عنه أبو نعيم وأكثر عنه في تصانيفه . الأنساب ٩ : ٣٢٥ ، وانظر ذكر أخبار أصبهان ١ : ٣٥٨ .

(٢٩٢) الحافظ الإمام العلامة الثبت أبو علي الحسين بن علي بن يزيد بن داود النيسابوري ، أحد النقاد ، ولد سنة ٢٧٧ هـ ، وتوفي سنة ٣٤٩ هـ . سير أعلام النبلاء ١٦ : ٥١ / ٥٩ .

(٢٩٣) وهي المعروفة بكتاب اختلاف مالك والشافعي رضي الله عنهما ، مطبوع ضمن هامش كتاب الأم في المجلد السادس من صفحة ١٩٠ - ٢٠٢ .

(٢٩٤) في (ر) : « وصنوه » .

(٢٩٥) حلية الأولياء ٩ : ١٥٣ .

(٢٩٦) عيسى بن شعيب بن إبراهيم المحدث العالم الزاهد ، شيخ المعمرين أبو عبدالله السجزي الصوفي ، نزيل هراة ، مولده بسجستان عام ٤١٠ هـ ، قال أبو سعد : هو صحيح صالح حريص على السماع ، توفي سنة ٥١٢ هـ . سير أعلام النبلاء ١٩ : ٣٨٩/ ٣٩٠ .

(٢٩٧) لم أقف له على ترجمة فيما بين يديّ من مصادر .

(٢٩٨) الشيخ الإمام الحافظ المتقن المسند الصالح الرحال أبو نصر أحمد بن عمر بن محمد بن عبدالله بن محمد الأصبهاني الغازي ، ولد في حدود سنة ٤٤٨ هـ ، قال السمعاني : ثقة حافظ دين واسع الرواية ، توفي سنة ٥٣٢ هـ . سير أعلام النبلاء ٢٠ : ٨/ ٩ .

(٢٩٩) الإمام المحدث الرحال مسعود بن ناصر بن أبي زيد عبدالله بن أحمد أبو سعيد السجزي الركاب الحافظ ، قال الدقاق : ولم أر في المحدثين أجود إتقاناً ولا أحسن ضبطاً منه ، توفي سنة سبع وسبعين وأربعمائة . سير أعلام النبلاء ١٦ : ٥٣٢ / ٥٣٥ .

(٣٠٠) الشيخ الإمام الحافظ محدث سجستان أبو الحسن محمد بن الحسين بن إبراهيم بن عاصم السجستاني الآبري ، مصنف كتاب مناقب الإمام الشافعي ، مات سنة ٣٦٣ هـ وعمره ثمانون سنة . سير أعلام النبلاء ١٦ : ٢٩٩ / ٣٠١ .

(٣٠١) عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز بن المرزبان بن سابور بن شاهنشاه الحافظ الإمام الحجة المعمر مسند العصر أبو القاسم البغوي الأصل ، البغدادي الدار والمولد ، ولد سنة ٢١٤ هـ ، وتوفي سنة ٣١٧ هـ قال الدارقطني : ثقة جبل إمام من الأئمة ثبت ، أقل المشايخ خطأ ، وكلامه في الحديث أحسن من كلام ابن صاعد . سير أعلام النبلاء : ١٤ : ٤٤٠ / ٤٥٧ .

(٣٠٢) الربيع بن سليمان بن عبدالجبار المرادي أبو محمد المصري المؤذن صاحب الشافعي ، ثقة من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٧٠ هـ ، روى له أصحاب السنن الأربعة . التقريب ٢٠٦ .

(٣٠٣) قال حرملة بن يحيى : قدم علينا الشافعي سنة تسع وتسعين ومائة . اهـ مناقب الإمام الشافعي لابن كثير : ٢٥٢ .

(٣٠٤) هكذا رسمت الكلمة في المخطوطة ، ولعلها تحرفت من كلمة (جفاه) .

(٣٠٥) في حلية الأولياء : (أأنظم) ، وفي ديوان الشافعي وسير أعلام النبلاء : (وأنظم) .

(٣٠٦) في (ر) : « سير » .

(٣٠٧) في نسختي الديوان : (فيهم) بدلاً من (بينهم) .

(٣٠٨) في حلية الأولياء وسير أعلام النبلاء : (اللطيف) بدلاً من (الكريم) والبيت مذكور في نسختي الديوان هكذا :

لئن سهل الله العزيز بلطفه وصادفت أهلا للعلوم وللحكم

(٣٠٩) هكذا في كل المصادر ، وفي الديوان تحقيق نعيم زرزور : « بقيت » .

(٣١٠) في (ر) ونسختي الديوان وحلية الأولياء وسير أعلام النبلاء : « واستفدت » .

(٣١١) في نسختي الديوان وحلية الأولياء : « فمكنون » .

(٣١٢) حلية الأولياء ٩ : ١٥٣ . وقد جاء في نسختي الديوان ص ٣٦٠ ، تحقيق محمد عبدالرحيم، وص ٩٦ تحقيق نعيم زرزور ، وموضعهما بعد البيت الثاني ولفظهما :

سأكتم علمي عن ذوي الجهل طاقتي ولا أنثـر الـدر النفيس على الغنم

لأنهمـوا أمسـوا بجهـل لقـدره فـلا أنا أضحى إن أطوقـه البهـم

كما جاء في نسخة الديوان بتحقيق محمد عبدالرحيم ، وسير أعلام النبلاء زيادة بيت بعد الأخير ، ونصه :

وكاتم علم الدين عمن يريده يبوء بإثم زاد وإثم إذا كتم

الديوان : ٣٦١ ؛ سير أعلام النبلاء ١٠ : ٧١ .

الشرح المكمل في نسب الحسن المهمل

A Study and Investigation of Al-Asbahani's Book "The Complete Explanation of Al-Hasari's Neglected Genealogy"

OMAR H. FALLATAH
Assistant Professor, Department of Islamic Studies and Arabic Language, Faculty of Education, King Abdulaziz University

ABSTRACT. The book entitled *Kitab Alsharh Almukmilfi Nasabi Al-hasan Almuhmal* by Abu Musa Almadiniyy (6th century H.) is one of the books that has been investigated in Kitab Sahih Alimam Muslim Bin Alhajjaj. It has been considered by explicators as one of the controversial issues of 'Aljarni AlSahih'. Imam Muslim has narrated therein a hadith in the 'Book of Iman' where he mentioned the name of a narrator whose genealogy is unknown. Some explicators thought him to be Alhasan Albasri due to his reputation. Consequently another controversial issue has emerged, *i.e.* the chain of transmission has become discontinuous (interrupted). To avoid such interruption some scholars tried to modify the possible chains of transmission only to aggravate the problem. Abu Musa Almadiniyy has, with the help of Allah, thoroughly investigated the problem scientifically taking into consideration the chain of transmission. He has successfully resolved the ambiguity and identified the chain of transmission by collecting various accounts and comparing them on scientific basis. Thus the book, in my view, is worthy of investigation and publishing. I have added to the author's contribution a study reviewing the book, explaining his methodology and results, documenting its texts. I have also introduced its prominent figures and explained its eccentricities on scientific basis. As such the book appears in its nearest shape to that of the author's. (May Allah lead us to the straight path).